



**crisis action**

التقرير السنوي (٢٠١١ - ٢٠١٠)

مع الحسابات



افتتحت Crisis Action أول مكاتبها الدولية في ٢٠١٦، وكانت ميزانيتها أقل من ٣٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي. واليوم، وبعد مرور خمس سنوات، أصبح عدد العاملين في Crisis Action ٢٠ موظفاً، يعملون في سبع مكاتب تقع في ثلاث قارات، وبميزانية تقارب ٢ مليون دولار أمريكي.

ولم يكن من المستغرب أن يكون الاثنا عشر شهراً الماضية شهوراً حافلة بالنسبة لـ Crisis Action. فقد ساعدنا، خلالها، شركاءنا على التأثير في سياسات الحكومات فيما يخص السودان، والكونغو، وغزة، وأفغانستان، وساحل العاج، ومصر، وليبيا، وسوريا. في تقريرنا هذا، سوف نغفل القول في وصف جهود فريق Crisis Action - الذي يعمل دائماً خلف المشهد - لهم شمل مئات المنظمات، حتى تشارك في حملات منسقة، أسفرت عن إحداث فوارق ملموسة في السياسة الدولية، وإحداث اختلاف حقيقي للمدنيين الذين وقعوا فريسة للنزاعات. ها هو فريق Crisis Action في برلين، وبروكسل، والقاهرة، ولندن، ونيروبي، ونيويورك، وباريس يحدث تأثيراً كبيراً، مرة أخرى. وإني لممتن لهم على تفانيهم وفاعليتهم.

أفتتح أحدث مكاتبنا في نيروبي أواخر العام الماضي، وأوكلت إليه مهمة التنسيق، باسم شركائنا، مع الاتحاد الأفريقي.

وقد صاحب التوسع السريع لـ Crisis Action تركيزاً قوياً على ضبط أنظمتها الداخلية، فبدعم من مجلسها قامت المنظمة بترقية وتحسين بنيتها التحتية، لكي تستطيع أن تدعم استمرارية نموها وتأثيرها القوي، مع ضمان حفاظ المنظمة على معاييرها العالية في المهنية والاستجابة. وقد أبقى فريق المالية، على وجه الخصوص، بلاه منقطع النظير، تخطى نداء الواجب، فحدث أنظمتها التي لم تكن مصممة لتغني باحتياجات نوعية المنظمة التي أصحت عليها Crisis Action.

لقد أصبحت Crisis Action الآن جاهزة للانتقال إلى المرحلة التالية من التطور، ألا وهي: تعزيز وجودها في أفريقيا جنوب الصحراء، وزيادة قدرة حملتها الرئيسية، وتقدير أفضل السبل للانخراط مع القوى البازغة مثل البرازيل، والهند، وجنوب أفريقيا. وتلك عندنا ضرورة استراتيجية في ظل ازدياد انتشار هياكل القوى العالمية، وفي منطقة تستطيع فيها Crisis Action أن تلعب دوراً حيوياً.

استفادت Crisis Action، خلال العام الماضي، استفادة عظيمة من عطاء شركائنا الملتزمين، والذين وفروا الدعم الأساسي طويل الأمد لبناء المؤسسة والاستثمار في فريق عملها الرئيسي. يملؤنا الامتنان العظيم تجاههم؛ إذ أمنوا بالإمكانات الهائلة لـ Crisis Action، فشحجوا فريق العمل الجاد الذي تملكه على استغلال تلك الإمكانيات. وإننا لنتطلع إلى شراكة مثمرة خلال المرحلة التالية من تطور المنظمة، نعمل فيها معاً لتحسين حيوات آلاف المدنيين الذين وقعوا فريسة للنزاع أو اضطهاد القابضون على السلطة.

لقد كان حجم الإنجاز الذي حققته Crisis Action، في تلك الفترة القصيرة من عمرها، ملحوظاً، خاصة خلال السنوات الخمس الماضية، وتشفي تجربتنا بأن الشركاء والممولين كلما زاد ما يروه من نشاط المنظمة، كلما زادت قوة دعمهم وتعاضم ما ينتظروه من نشاطنا. وتلك في حد ذاتها شهادة لنموذج التغيير الذي تنتهجه Crisis Action، ولرقي نوعية العاملين بها وفاعليتهم، تحت قيادة المديرية التنفيذية الراتعة جيما مورتنسن. إن مجرد التعامل مع تلك التوقعات، والاستمرار في تقديم نتائج عالية الجودة، يعتبر في حد ذاته تحدياً كبيراً، ولكنه تحدٍ أثق أن Crisis Action وفريق العاملين بها سيظلون على تمكّنهم الفائق فيه.



*Nick Grono*

نيك جرونو

رئيس Crisis Action

نائب رئيس وكبير مسؤولي العمليات International Crisis Group



## خلال الأشهر الستة الماضية، كان تعليق أي أحد يسمع تعبير «أنا أعمل لدى Crisis Action : لا بد أنكم في غاية الانشغال. لم تنقصنا الأزمات، للأسف الشديد.

فقد بلغت طاقاتنا أقصى حدود الاستنفاد ونحن نحافظ على استمرارية أنشطة طويلة الأجل، ونطلق حملة حول أفغانستان، ونرتب استجابات طوارئ متعددة، شملت الكفاح لمواكبة سرعة وحجم الانتفاضات العربية، المرة تلو المرة، كان فريقنا يعجز كل قواه، لمساعدة شركائنا على التأثير في قرارات أقوى رجال العالم.

إن إدخال تحول على المصالح الخاصة، التي تقف وراء ردود فعل الحكومات على النزاع، يستلزم جهداً جبّاراً، كما رأينا خلال الاثني عشر شهراً الماضية، من سوريا إلى ساحل العاج. لقد شهدنا موجات مد لتحرك جماهيري واسع تطيح بمستبدين، وشهدنا أيضاً محدوديات التظاهر في مواجهة حكام يعتمدون على قمع مواطنيهم والقضاء على كل معارضة، ورغم أن مكتسبات الانتفاضات العربية لا تزال هشة، فقد كانت الأشهر الستة الأخيرة شاهداً على قوة التحرك الجماعي، والحاجة إلى وجود تعاون استراتيجي لو أريد إحراز تقدم يُكتب له الدوام.

عندما افتتحنا مكتبنا في القاهرة، في ٢٠٠٩، أعترف بأننا لم نر في الأفق أية أحداث مزلّلة، ولكن خلال السنتين الماضيتين، أثبت فريقنا في القاهرة، المكون من فردين، ما لـ Crisis Action من قيمة؛ إذ استطاع اكتساب ثقة المئات من منظمات المجتمع المدني في المنطقة بأسرها، وهو ما جعلنا في يناير ٢٠١١ على أفضل استعداد لتعبئة شبكاتنا الدولية لتقديم الدعم لنشطاء حقوق الإنسان الراتعين الذين دفعوا التحركات الجماعية الهائلة من أجل الإصلاح السياسي، كما سيأتي تفصيله في هذا التقرير.


في الوقت الذي اجتاحت فيه مظاهرات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ظهر في ساحل العاج تهديد بتطهير عرقي في أعقاب انتخابات مشكوك في نزاهتها، وهنا، دعمت Crisis Action رد فعل جماعي من المنظمات غير الحكومية، ساعد في إقناع الأمم المتحدة باتخاذ تدابير حفظ سلام أقوى ومنع حدوث المزيد من الفضائح.

ورغم تلك الأوقات المضطربة، فقد حافظنا على جهدنا المكثف في حملاتنا الدولية الثلاث القائمة، والتي تعززت بامتتاح مكتبنا في نيروبي، ليزيد من انخراطنا مع الاتحاد الأفريقي. وقد نُسب إلى حملة Crisis Action التي جرى تنسيقها على مستوى العالم، الفضل في المساعدة على الحفاظ على استمرار الاهتمام الدولي الفعال بالسودان، والذي ضمن إجراء استفتاء سلمي على استقلال الجنوب. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ساعدت Crisis Action على ضمان إجراء تحقيق في الاغتصاب الجماعي لأكثر من ٣٠ امرأة وطفل، وضمان تقديم المسؤولين للمحاكمة. كذلك أسفرت مناصرتنا المنسقة عن إقناع مجلس الأمن بتناول التهديد الذي يفرضه جيش الرب للمقاومة، وزيادة دوريات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المناطق التي وقعت فيها هجمات.

كان علينا أيضاً أن نلزم أنفسنا في خيارات صعبة، فلم يكن باستطاعتنا الاستجابة لكل الحالات التي انتشر فيها العنف تجاه مدنيين. لذلك، سعينا إلى توجيه طاقاتنا ومشاركتنا إلى الأزمات التي رأينا أننا نستطيع فيها إحداث فارق أكبر. كان من الصعب علينا أن نرفض، ولكن لم يكن بوسعنا أن نقدم لشركائنا عملاً عالي الجودة إلا بالحفاظ على انضباطنا.

كان شركاؤنا، كدأبهم، أفضل ناصحين، وقد شرفنا بدعمهم نشاطهم، وإني لتواقة لما سنستطيع أن نستمر في تحقيقه معاً، لتحاشي الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان حول العالم.

وأخيراً، أود أن أعرب عن امتناني لعظم الفائدة التي جنيتها من النصائح الكريمة الحكيمة لمجلس إدارتنا، وشركائنا، ومانحينا، والذين قدموا العديد من الرؤى العميقة التي لا تقدر بثمن، فيما يتعلق بكيفية بناء Crisis Action على نحو يحافظ على فاعليتنا وقيمتنا لدى الآخرين. شكراً لكم.



جيمما مورتنسن

المدير التنفيذي، Crisis Action



اليوم العالمي لمناصرة مصر، لندن، فبراير ٢٠١١  
عدسة، راحمه



تجمع المتظاهرين في ميدان التحرير، القاهرة، فبراير ٢٠١١.  
عدسة، عمر كامل / <http://omarkamel.com>

«في بداية الثورة المصرية، جاءتنا Crisis Action على الفور، سائلة كيف تستطيع المساعدة. حين بلغ منا النّصّب مبلغه استطعنا الاعتماد على Crisis Action لمساعدتنا في الحصول على التغطية الإعلامية لتحقيقنا في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت ضد المتظاهرين، والحصول على دعم شخصيات بارزة لأجندتنا الإصلاحية.»

حسام بهجت، مؤسس ومدير المبادرة المصرية



إعلان صحفي مشترك من حملة «أوقفوا القمع»، فبراير ٢٠١١.

في بداية ٢٠١١ لم يتوقع أحد، إلا قليلاً، أن تلهم الأحداث في تونس موجة من الانتفاضات الحاشدة عبر العالم العربي.

فقد كان إسقاط الرئيس زين العابدين بن علي، بعد أن أمضى أكثر من عقدين في الحكم، الشرارة التي أطلقت ما يسمى بالربيع العربي، تلك السلسلة من المظاهرات الواسعة النطاق في جميع أنحاء مصر، وليبيا، والبحرين، واليمن، وسوريا ودول أخرى نزل فيها الملايين من الناس العاديين إلى الشوارع مطالبين بالحريات الأساسية والديمقراطية.

ورغم أن كل حالة من حالات التمرد هذه ولدت من فوران الاضطرابات، إلا أن مطالب المتظاهرين، وردود فعل السلطات عليها ودرجة التطور التي وصلت إليها المظاهرات الجماهيرية لتتحول إلى ثورة كاملة، اختلفت بشكل بين من بلد إلى آخر. على أن المؤسف في الأمر، أن القاسم المشترك فيها جميعاً، كان استخدام الحكومات العمدي وغير المشروع للعنف تجاه المدنيين من مواطنيها. وقد دعمت Crisis Action شركاءها بإطلاق استجابات طوارئ للأحداث في مصر، وليبيا، وسوريا.

## مصر

بعد فترة وجيزة من الانتفاضة التونسية انطلق آلاف المصريين إلى الشوارع، واجتمعوا في ميدان التحرير لمطالبة الرئيس حسني مبارك بالتنحي عن الحكم. وفي غضون أيام فلاح، وتحت سمع وبصر الإعلام الدولي، أurdy قناسة الحكومة ٨٥٠ متظاهراً قتل.

في فبراير ٢٠١١، ومع زيادة حدة التوترات، عمل مكتب Crisis Action في القاهرة مع مجموعات المجتمع المدني في المنطقة لمراقبة الوضع، وأصر على أن يطالب المجتمع الدولي بوضع حد للضربات العنيفة التي تنزل بالمتظاهرين. وشملت أنشطتنا في هذا الصدد:

- إنشاء تحالف يضم أكثر من ٢٠ منظمة دولية ومصرية من أجل حملة «أوقفوا القمع»، وهي سلسلة من الإعلانات المشتركة التي نشرت في جريدتي Guardian و Observer بالمملكة المتحدة، و Le Monde في فرنسا، قبل قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت لمناقشة الأمة المصرية.
- تنظيم لقاء لمنظمة العفو الدولية، Amnesty International، و Human Rights Watch، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية لإطلاع الإعلام الدولي على أدلة انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في حق المتظاهرين، وعرض توصياتها بالتغيير. وقد لقي هذا الحدث تغطية من CNN، و Le Figaro، و Libération، ووسائل إعلام أخرى.



تغطية إعلامية متعددة لعمليات الاستجابة للطوارئ

«الضمانات الحقيقية الواضحة هي الكفيلة وحدها بإقناع مئات الآلاف ممن تظاهروا سلمياً من أجل حكومة ديمقراطية... بأن المسؤولين عن العنف وانتهاكات حقوق الإنسان وإراقة الدماء... سوف يقدمون للمساءلة»

عن مقال افتتاحي بجريدة واشنطن بوست

«Crisis Action لديها قدرة مؤثرة في جمع المثقفين والنشطاء العرب معاً للقيام بتدخل استراتيجي في الوقت المناسب، عندما تمس الحاجة لهذا التدخل. وهم يحرصون على وجود انخراط قوي للأطراف الفاعلة في المجتمع المدني بالمنطقة مع أهم صناعات السياسات على مستوى العالم»

د. عمرو حمزاوي، ناشط وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

• تبشير مقال رأي كتبه لجنة الحكماء في جريدة Washington Post يطرح أجندة إصلاحية، عشية سقوط مبارك. وقد ضمت تلك المجموعة شخصيات مصرية بارزة، منها د. نبيل العربي الذي أصبح وزيراً للخارجية المصرية فيما بعد، وعمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، ونبيل فهمي، سفير مصر السابق في الولايات المتحدة.

• دعم منظمة العفو الدولية Amnesty International لتنظيم يوم عمل عالمي عن مصر في 12 فبراير. ففي اليوم التالي لهزيمة مبارك كانت المظاهرات تطالب بالتمسك بالالتزامات بالإصلاح، ولقيت تغطية إعلامية عالمية واسعة النطاق.

عشية سقوط مبارك وفي ظل حكومة انتقالية عسكرية، استمرت Crisis Action في دعم شركائها الذين يدفعون في اتجاه إصلاح جهاز الأمن المصري، وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبت تجاه المتظاهرين إلى المساءلة.

## ليبيا

في فبراير 2011 ظهرت تقارير تفيد باستخدام النظام الليبي للقوة الفتاكة لقمع المظاهرات التي اندلعت في العديد من المدن الليبية. وخرج العقيد معمر القذافي على الناس بخطاب متحدٍ هدد فيه بسحق المظاهرات وبالقتال حتى «آخر قطرة دم».

ومع تصاعد العنف، أصبح من الجلي، وبشكل متزايد، أن المدنيين في بنغازي، معقل المعارضة، قد يتعرضون لمذبحة على يد قوات النظام. وأدان زعماء العالم الاعتداءات المتزايدة، وناقشوا التدابير التي يمكن اتخاذها لإنهاء إراقة الدماء. ولكن، رغم الإدانات القوية من العديد من أعضاء مجلس الأمن، فقد رفض المجلس اتخاذ أي تدابير ضد النظام الليبي دون طلب واضح من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبينما دعا شركاؤنا العرب زعماء المنطقة لدعم العقوبات الدولية، دعمت Crisis Action:

200 منظمة عربية، من 18 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في دعوتهم الجامعة العربية، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، ومجلس الأمن، والحكومات الإقليمية لاتخاذ خطوات لمنع وقوع مذبحة في ليبيا، ودعم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في تحقيقه في الجرائم التي يُعتقد أنها ارتكبت، وتقديم المسؤولين عنها للمساءلة.

35 شخصية عربية بارزة، من بينهم الروائية المصرية المعروفة أهداف سويف، والمخرج الفلسطيني صاحب الجهود الخيرية، عمر القطان، والناشطة الأردنية ليلى شرف، في الانضمام إلى رسالة علنية



متظاهرين في بنغازي، ليبيا، مايو ٢٠١١  
عدسة: رويترز/ محمد سالم.



قناة الجزيرة الإخبارية حول دعم الجامعة العربية لغرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا، مارس ٢٠١١.

إن Crisis Action يعملها عبر القطاعات، ومن خلال شبكة دولية غير مسبوقه لمنظمات حقوق الإنسان، والوكالات الإنسانية، والجماعات السياسية، إنما تخلق زخماً جديداً للحملات والمناصرة العالمية حول «النزاع المسلح».

أنطوني برنار، المسؤول التنفيذي الرئيسي،

International Federation for Human Rights (FIDH)

موجهة للجامعة العربية وحكومات المنطقة تطالبهم بمنع الهجمات الواسعة على المدنيين.

- لقد ساعدت Crisis Action شركاءها على إيصال رسائلهم إلى الإعلام والمسؤولين الرئيسيين، وحظيت المبادرتان بتغطية واسعة في الشرق الأوسط، والولايات المتحدة، وأوروبا.
- استجابت الجامعة العربية لدعوات المجتمع المدني. وفي اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، ذكر الأمين العام للجامعة، عمرو موسى، الدعم الجماهيري لاتخاذ موقف عربي أقوى. وخرج الاجتماع بقرار تاريخي، هو القرار ٧٣٦٠ الذي طالبت فيه جامعة الدول العربية، بشكل غير مسبوق، وبالإجماع، مجلس الأمن بالتصريح باتخاذ تدابير لحماية المدنيين في ليبيا. ثم جاءت دعوة مشابهة من مجلس التعاون الخليجي، لتثبت أن العالم العربي شبه مجمع على حث المجتمع الدولي على منع وقوع المزيد من المذابح.

ومع تزايد الدعم الدولي والإقليمي لاتخاذ خطوات فيما يتعلق بليبيا:

- قام مكتبنا في نيروبي بتنسيق كتابة خطاب من شركائنا في أفريقيا جنوب الصحراء موجه إلى مجلس السلام والأمن بالاتحاد الأفريقي (AUPSC)، يطالبه بإدانة قوية لاستخدام الغدافي للقوة ضد المدنيين باعتبار ذلك انتهاكاً للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛ وهو ما دفع المجلس لإصدار بيان حول ليبيا، عبر عن فحواه أيضاً رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي، وشجب الغطاء التي ترتكب ضد المدنيين وأمر بتشكيل لجنة تفصي حقائق حول ليبيا.
- قمنا بتنسيق عمل إعلامي مشترك مع منظمة العفو الدولية Amnesty International، وInternational Federation for Human Rights (FIDH) وآخرين، يدعو الاتحاد الأوروبي إلى تطبيق تجميد للأصول وحظر على السلاح ضد نظام معمر القافي، وتقديم الإغاثة والمساعدات للغارين من العنف. وقد اتفق الاتحاد الأوروبي على اتخاذ تلك التدابير.
- في أعقاب ذلك، أصدر مجلس الأمن القرار ١٩٧٠، الذي فرض عقوبات اقتصادية محددة الهدف على الغدافي والمقربين منه، ثم القرار ١٩٧٣ الذي وافق فيه المجلس على فرض حظر جوي وتشديد القيود لمنع النظام من تلقي عائدات النفط.



رجل ينظر من أسفل باب منزلق لمحل يهني محترق، على بعد نحو ٢٥٠ كم، الشمال الغربي من دمشق، سوريا، مارس ٢٠١١. عدسة: وكالة الأنباء الفرنسية، أنور عمرو.

## سوريا

«لقد جمعت Crisis Action منظمات غير حكومية من ١٨ دولة عربية لبيدوا معاجها مشتركاً في حشد التأييد والنشاط الإعلامي حول سوريا، فأحدثت بعملها هذا فارقاً حقيقياً. لقد ساعدوني في الوصول إلى أعلى مستويات صناع السياسات في مجلس الأمن، في اللحظة التي كانوا ينظرون فيها القرار حول سوريا. واستطعنا، بمساعدة Crisis Action، أن نؤثر بشكل مباشر في الدول الرئيسية في اللحظة المناسبة.»

د. رضوان زيادة، مؤسس ومدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

استلهم المتظاهرون السوريون الحركات الشعبية في مصر وتونس، فانطلقوا هم أيضاً إلى الشوارع. وكان رد النظام وحشياً، وجاء قطع الاتصالات لمنع السوريين من طلب العون. فإلى جانب الاعتقال والاحتجاز العشوائي على نطاق واسع، استخدمت مدفعية الجيش لإخماد الانتفاضة ومعاقة المدنيين العزل. وبين منتصف مارس ومنتصف مايو ٢٠١١ لقي أكثر من ٨٠٠ متظاهر سلمي حتفهم، واعتقل ٩٠٠٠ آخرين في ١١ مدينة سورية.

مع تصاعد الأزمة، فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على قيادات في النظام السوري. غير أن مجلس الأمن وجامعة الدول العربية رفضا اتخاذ أية خطوة، بدعوى أنهما يخشيان تحذلاً عسكرياً آخر على الطراز الليبي. عدم التحرك هذا بعث بإشارة خطيرة إلى قوات الأمن السورية، مغادها أنها تستطيع استخدام القوة الفتاكة ضد المتظاهرين دون أن تتخشى اللوم.

في يونيو ٢٠١١ علمت Crisis Action أن أعضاء في مجلس الأمن: المملكة المتحدة، وفرنسا، والبرتغال، وألمانيا، يفكرون في طرح قرار يدعو لوقف القمع في سوريا، ولكن قوى عظمى أخرى في المجلس، روسيا على وجه الخصوص، لا تزال تعارض القرار. وفي مسعى لبناء قوة دفع في المجلس لدعم القرار، قمنا بتنسيق دعوة قوية للدول أعضاء المجلس، موجهة من المجتمع المدني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشمل ذلك دعم:

- المنظمات غير الحكومية العربية في القيام بدعوة مشتركة حاشدة موجهة لكل عضو من أعضاء مجلس الأمن، تحثهم على كسر صمتهم وإصدار قرار يطالب بالوقف الفوري لاستخدام القوة الفتاكة ضد المتظاهرين.
- دعوة ١٠٠ منظمة غير حكومية عربية للجامعة العربية - قبل قمتها في ١٥ مايو ٢٠١١ - لإدانة الغطاء التي تكشف. وقد لقيت جهودهم تغطية صحفية من جريدة الشروق المصرية الرائدة.
- ٢٥ شخصية مصرية بارزة في عريضة مشتركة تدعو وزير الخارجية المصري الجديد، د. نبيل العربي (أحد الشخصيات الرئيسية في الانتفاضة المصرية)، لعدم التخلي عن المبادئ التي دافع عنها في ميدان التحرير، وتدعو مصر إلى الضغط من أجل شجب عربي أقوى لسوريا، أثناء اجتماع الجامعة العربية.
- مقال رأي للدكتور رضوان زيادة، مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان، دعا فيه لإصدار قرار أممي بوقف العنف. وقد لقي هذا المقال تغطية إعلامية في الصحافة الفرنسية، والألمانية، والأمريكية، والعربية، ومنها Le Figaro، و Süddeutsche و New York Daily News، والشرق الأوسط.
- تنظيم لقاءات للدكتور زيادة مع أعضاء مجلس الأمن، ومنهم الدول الرئيسية المترددة، روسيا والبرازيل. وقد أدان دبلوماسيون من عدة دول توقيت تلك المبادرة قائلين إن تغيير الأمور داخل مجلس الأمن يحتاج إلى دعوة قوية من المنطقة.

في يونيو استضافت الجامعة العربية اجتماعاً دولياً وإقليمياً حول ليبيا. وتحدث الأمين العام للجامعة، عمرو موسى، في مؤتمر صحفي، عن قلق المنطقة من الوضع في عدد من المدن السورية، ثم أعرب بعد ذلك، في مقابلة مع صحيفة Guardian البريطانية عن غضب الجامعة من تطور الأحداث في سوريا. ولكن، حتى نُشر هذا التقرير، كان مجلس الأمن لا يزال فاشلاً في إصدار قرار حول سوريا، لتصدى الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا لجهود أعضاء المجلس من دول الاتحاد الأوروبي. ولا تزال جهود Crisis Action مستمرة لإنهاء العنف الذي تقف وراءه الدولة في سوريا.

## جيش الرب للمقاومة



أحد الناجين من فظائع جيش الرب في منطقة ماكومبو بمقاطعة هو-أوبلي بجمهورية الكونغو الديمقراطية، سبتمبر ٢٠١٠. عدسة: أوكسفام/ بيير بيرون.



تقرير مشترك يدعو للتحرك من أجل وقف تكرار مجازر من جيش الرب مثل المجازر التي تمت بها جيش الرب في فترة الكريسماس،

في ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ قتل جيش الرب، أحد أكثر الجماعات المتمردة وحشية في أفريقيا، واختطف مئات المدنيين في فترة الكريسماس. وقبيل كريسماس ٢٠١٠ قامت Crisis Action وشركاؤها بتنظيم حملة عالمية للتحرك على تحرك سياسي دولي أكبر ضد جيش الرب وتحاشي وقوع مذبحه كريسماس أخرى.

## العمل مع الشركاء: تحاشي مذبحه كريسماس أخرى

وقبيل كريسماس ٢٠١٠ قامت Crisis Action وشركاؤها بتنظيم حملة عالمية للتحرك على تحرك سياسي دولي أكبر ضد جيش الرب وتحاشي وقوع مذبحه كريسماس أخرى.

وفي الوقت الذي كان مجلس الأمن فيه غير قادر على اتخاذ رد فعل جاد تجاه تلك الفظائع، كانت هناك إشارات على وجود التزام دبلوماسي من الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي. ومع توالي رئاسة المملكة المتحدة والولايات المتحدة لمجلس الأمن في أواخر ٢٠١٠، قمنا بتعبئة الضغط للتحرك تجاه جيش الرب، وذلك عن طريق:

- جمع Human Rights Watch، وأوكسفام Oxfam، و Resolve، و Refugees International، و مجموعة الأزمات الدولية International Crisis Group معاً، لدفع الأمم المتحدة لإطلاق رد فعل إقليمي عاجل على جيش الرب.

- العمل مع ١٩ مجموعة مساعدات إنسانية ومناصرة لوضع تقرير بعنوان 'Ghosts of a Christmas Past: Protecting Civilians from the LRA' (أشباح الكريسماس الماضي: حماية المدنيين من جيش الرب) يدعو إلى التحرك لمنع حمامة دم آخر في ٢٠١٠. وقد نُشر هذا التقرير بالتزامن مع ذكرى مذابح جيش الرب السابقة، وكان له تأثير كبير.

– إشارة المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إلى الاستنتاجات التي توصل إليها التقرير، علانية (انظر الاقتباس في بداية هذا القسم).

– حظي التقرير بتغطية إعلامية دولية واسعة في قنوات مثل الجزيرة، و BBC News و Voice of America، و ٢٤ France و African Herald Express.

– مكنتنا منظمات Human Rights Watch، وأوكسفام Oxfam، و World Vision من عرض التقرير وتوصياته على مجلس الأمن في جلسة استماع عقدها البعثة الدبلوماسية للمملكة المتحدة في الأمم المتحدة. وبناءً على ذلك أصدر المجلس بياناً رئاسياً حول جيش الرب تضمن عدداً من الاقتراحات الجماعية لمنظماتنا غير الحكومية.

### «تشارك MONUSCO جماعات المساعدات قلقها من احتمال تجدد هجمات جيش الرب على المدنيين.»

المتحدث باسم الأمين العام، متحدثاً في مؤتمر صحفي للأمم المتحدة، في ١٤ ديسمبر ٢٠١٠، مشيراً إلى تقرير المنظمات غير الحكومية المشترك 'Ghosts of Christmas Past' (أشباح الكريسماس الماضي)



مقال رأي في صحيفة الجارديان، من الممثلة هيلين ميررين، ديسمبر

«منذ ظهور Crisis Action في المشهد، كان ديدنها تنسيق المناصرة في الأمم المتحدة وعلى مستوى العالم، لمكافحة التهديد الذي يفرضه جيش الرب. لقد كانت Crisis Action استباقية وخلقت لحظات مناصرة فريدة فيما يتعلق بجيش الرب، في الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والعواصم الرئيسية.»

ول رونان - مدير المناصرة، Resolve

• تيسير نشر مقال رأي في صحيفة Guardian كتبه الممثلة البريطانية هيلين ميررين، الحاصلة على جائزة أوسكار، في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠، تدعو فيه المملكة المتحدة ومجلس الأمن إلى ضمان اتخاذ خطوات تكفل منع التهديد بوقوع المزيد من المذابح.

• تنسيق رد فعل إعلامي مشترك على إعلان الإدارة الأمريكية لأول مرة عن تبنيها إستراتيجية تجاه جيش الرب، وذلك في أواخر نوفمبر ٢٠١٠. فقد دعمنا منظمات من بينها Human Rights Watch، و Enough، وللترحيب بتلك الإستراتيجية، والدفع في اتجاه سرعة تطبيقها، والحعوة لتوفير موارد أكثر لمواجهة تهديدات جيش الرب.

كان من الأهداف الرئيسية لجهودنا الجماعية في حشد التأييد دفع الأمم المتحدة للتواجد بشكل أكثر تجاوباً في المناطق المتضررة من جيش الرب، وفي ديسمبر ٢٠١٠ بدأت حملتنا توثي ثمارها عندما أطلقت الأمم المتحدة عملية مظلة روديا Operation Rudia Umbrella، وتمثلت مهمة تلك المبادرة في زيادة دوريات MONUSCO، قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بهدف منع هجمات جيش الرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية قبل الكريسماس، وقد ساعد ذلك على ضمان عدم وقوع مذابح على يد جيش الرب في فترة الكريسماس ٢٠١٠، وقد أتبع الإستراتيجية نفسها في عملية درع الفصح Operation Easter Shield في مايو ٢٠١١.

## أن أوان تنسيق التحرك تجاه جيش الرب

في يناير ٢٠١١ أعلنت الأمم المتحدة أنها بصدد وضع إستراتيجية تجاه جيش الرب، وهو ما كان ينادي به تحالفنا لعدة شهور، ويطلب من مسؤولي الأمم المتحدة، عملت Crisis Action مع شركائها من أجل تقديم مذكرة مشتركة توضح الخطوط العريضة للسياسات التي نوصي بأن تتبعها الأمم المتحدة تجاه جيش الرب، فضلاً عن تنظيم اجتماع غير رسمي مع المسؤولين لاستشارة الأفكار.

ولزيادة الضغط على الأمم المتحدة، قمنا بتنظيم اجتماعات متكررة لشركائنا مع كبار صناع السياسات في الأمم المتحدة، ومنهم رئيس MONUSCO، روجر ميسي وأعضاء آخرين في فريق قيادة البعثة، كذلك قمنا بتنظيم اجتماعات دورية مع كبار الشخصيات في سكرتارية الأمم المتحدة ومنهم البارونة فاليري أموس، نائب سكرتير عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وبعد بيان المنظمات غير الحكومية حول جيش الرب، والذي نظمته Crisis Action، استجابت البارونة أموس لطلب شركائنا بزيارة المناطق المتضررة من جيش الرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وخلال رحلتها في مارس ٢٠١١، أصدرت بياناً شديداً للهجة كان من الواضح تأثره بالشواهد التي قُدمت لها خلال بيان المنظمات غير الحكومية، وأسفر عن اهتمام كبير في الصحافة بقضية جيش الرب.

كذلك عملت Crisis Action على تعزيز الدعم في المملكة المتحدة، وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، لاتخاذ تدابير أكثر جرأة في التعامل مع جيش الرب، واستطعنا، بالعمل مع المنظمات غير الحكومية في المملكة المتحدة، أن نشرك دبلوماسي الاتحاد الأوروبي والبرلمانيين البريطانيين القادرين على التأثير في حكومات التحالف الجديد عن طريق:

- المساعدة في تيسير تقرير موجز قدمته منظمة أوكسفام Oxfam و Christian Aid حول التهديدات الإقليمية التي يمثلها جيش الرب، وذلك أمام جمهور حصري من أعضاء البرلمان ورجال الحكومة البريطانيين
- جمع مجموعة من كبار المتحدثين، من بينهم النائب الأسبق لأمين العام للأمم المتحدة، سير جون هولمز، ووزير الشؤون الأفريقية البريطاني، هنري بيلينجهام، لمناقشة دور بريطانيا في صياغة إستراتيجية إقليمية متماسكة حول جيش الرب.
- ترتيب عرض شركائنا لتقرير موجز نادر على مختلف صناع السياسة الدوليين داخل مجموعة الاتصال الدولية حول البحيرات العظمى بالاتحاد الأوروبي.

في مايو ٢٠١١، وفي استجابة لشهور من الحشد الجماعي للتأييد، قامت الأمم المتحدة بإرسال فريق رفيع المستوى إلى المناطق المتضررة من جيش الرب، وكانت مهمته وضع سياسة إقليمية شاملة فيما يتعلق بجيش الرب، كانت تلك توصية طالما نادى بها تحالفنا الخاص بجيش الرب، وقد حرصت Crisis Action على قيام شركائنا بعرض تقرير موجز على البعثة قبل مغادرتها، حتى نضمن التأثير القوي لتوصياتنا.

في وقت كتابة هذا التقرير، كانت الأمم المتحدة على وشك تحديد سياسة شاملة حول جيش الرب، وكان مجلس الأمن على وشك عقد جلسة رسمية حول الموضوع، وقد ساعدت Crisis Action على خلق فرص للمناصرة أفضل إلى تلك النتائج، ومكنت الشركاء من التأثير في أجندة الأمم المتحدة حول جيش الرب.

وأخيراً، عقد الاتحاد الأفريقي اجتماعاً وزارياً في أديس أبابا، بإثيوبيا، لتبني مجموعة من التوصيات المتعلقة بالكيفية التي ينبغي أن يتعامل بها الاتحاد الأفريقي مع تهديدات جيش الرب، وعندما علم مكتب Crisis Action في نيروبي بمكان انعقاد الاجتماع، قام بتنظيم لقاءات مع مسؤولي الاتحاد الأفريقي المشاركين في المحادثات لإطلاعهم بإيجاز على رؤانا، وتبني الاتحاد الأفريقي مجموعة طموحة من التوصيات، شملت تأسيس قوة خاصة إقليمية، وإنشاء مركز عمليات مشترك، وتعيين مبعوث خاص لجيش الرب.

سوف نستمر في العمل مع شركائنا ومع صناع السياسات للدفع من أجل التطبيق الكامل والسليم للسياسات والاستراتيجيات الدولية حول جيش الرب، وذلك من أجل ضمان توقف معاناة المدنيين على أيدي تلك الحفنة المتوحشة من المتمردين.

## جمهورية الكونغو الديمقراطية



مارجوت والسفوف، ممثلة الأمم المتحدة الخاصة ضد العنف الجنسي، تستمع إلى القرويات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، سبتمبر ٢٠١٠.  
عدسة: روبنز / كاترينا مانسون.

«تقدم Crisis Action خبرة لا تقدر بثمن في بناء التحالفات، مما مكننا من إيصال رسائل مشتركة دقيقة إلى المنظمات بين الحكومية الإقليمية في أفريقيا. وهو ما ساعدنا على زيادة الضغط على الفاعلين الإقليميين حتى يستجيبوا للأوضاع التي تتهدد فيها المدنيين المخاطر.»

جورج أوموندي، المدير التنفيذي، Africa Research and Resources Forum

## كان المدنيون في جمهورية الكونغو الديمقراطية، خلال العقد الماضي، ضحية لبعض الأفعال الأكثر وحشية في العالم.

فقد قُتل وأصيب ونزح الملايين في بلد ترتفع فيها معدلات العنف الجنسي بشكل استثنائي، وتنتشر فيها الجماعات المسلحة غير الشرعية، وتحكمها حكومة غير راغبة ولا قادرة على حماية سكانها.

### المطالبة بالمساءلة عن العنف الجنسي

في أغسطس ٢٠١٠، جاء الاغتصاب الجماعي لأكثر من ٣٠٠ امرأة وطفل في واليكالي بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ليلسلط الضوء على القصور الشديد في قدرة سلطات الدولة و MONUSCO على حماية المدنيين من الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان.

وقامت Crisis Action بإنشاء تحالف ضم ٢٧ منظمة غير حكومية رفيعة المستوى من جميع أنحاء العالم، من بينها أوكسفام Oxfam، ومجموعة الأزمات الدولية International Crisis Group، واندخوا الأطفال Save the Children، و World Vision، و International Rescue Committee، و Global Witness، و Refugees International and لحث مجلس الأمن على التصريح بتحقيق علني عاجل في تلك الأحداث وضمان تقديم المسؤولين عنها للمساءلة.

وخلال ثلاثة أسابيع جاءت استجابة مجلس الأمن بالتصريح بإجراء تحقيق، بل وفي تحرك استثنائي، نشر نتائجه علانية. ونتيجة لذلك أدين القائد الرئيسي الذي أمر بالاغتصاب الجماعي، بينما وقع مجلس الأمن عقوبات محددة أخرى على المشتبه في ارتكابهم الفعلي للعنف الجنسي. وكما طلب التحالف، قامت MONUSCO بزيادة دورياتها في المناطق الأكثر عرضة للهجمات، وقامت بتعيين مسؤولي اتصال مجتمعين لضمان استجابة قوات حفظ السلام بشكل أسرع عند تعرض المدنيين لهجمات.

كانت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف الجنسي في النزاعات المسلحة، مارجوت والسفوف، صوت الضحايا الحاسم، وقامت بعدة زيارات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وللتأثير على رحلتها في سبتمبر ٢٠١٠، قامت Crisis Action بتنظيم اجتماع لها مع شركائنا في نيويورك.

## التأكد من رصانة مهمة بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام

في أواسط ٢٠١٠، وبعد ضغوط من Crisis Action وشركائها، أقرت الأمم المتحدة مهمة جديدة لبعثة حفظ السلام الجديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي عرفت باسم MONUSCO. وقد وضعت تلك المهمة مقاييس واضحة لقياس النجاح، منها تقليص تهديد الجماعات المسلحة، وتحسين قدرة القوات الكونغولية على حماية سكان البلاد.

وفي أواخر ٢٠١٠، أطلعنا الشركاء المحليون على أن عملية تقييم الأمم المتحدة لفاعلية MONUSCO أجريت على عجل، ولم تشمل على استشارة المجتمعات المحلية، وأن الحكومة الكونغولية أجبرت الغائبين عليها على تغيير النتائج.

وخرج نداء مشترك من تحالف قوي لمنظمات غير حكومية كونغولية ومن جميع أنحاء العالم، بتنسيق من Crisis Action، فاستجابت له الأمم المتحدة بالموافقة على الوفاء بالتزامها السابق، وذلك بضمن أن تجري التقييمات التالية بمعايير أعلى بكثير. تلك العملية المحسنة من شأنها أن تساعد على إثبات استمرار الحاجة لتواجد بعثة حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقيمة تلك البعثة.

## التطلع إلى الأمام: حماية المدنيين خلال انتخابات جمهورية الكونغو الديمقراطية

مع اقتراب موعد الانتخابات الكونغولية، في أواخر ٢٠١١، وكذلك اقتراب موعد تجديد مهمة MONUSCO، دعونا إلى اجتماع جديد لتحالف المنظمات غير الحكومية حول جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد انخرط التحالف الذي تقوده Crisis Action في عدة أنشطة تهدف إلى الدفع في اتجاه الحفاظ على قوة مهمة MONUSCO، وشملت تلك الجهود:

- مخكرة إلى صناع القرار الأساسيين في الأمم المتحدة، توضح مواطن قلق الشركاء ومطالبهم من MONUSCO

- عمل إعلامي مشترك يهدف إلى زيادة حضور القضية قبل حلول موعد تجديد مهمة البعثة.

- سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى مع بعض السفراء في نيويورك، وكذلك رئيس MONUSCO وكبار مسؤولي الأمم المتحدة.

- ندوة في الجمعية الوطنية الفرنسية، ولقاء مع وزراء خارجية المملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، لتقييم الدور الذي يمكن لبلادهم أن تلعبه في مجلس الأمن وفي الاتحاد الأوروبي، من أجل زيادة فاعلية قوات حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية قبل الانتخابات.

تم تجديد مهمة MONUSCO، وصاحب التجديد دور أكبر عليها أن تلعبه في مراقبة أي انتهاكات متعلقة بالانتخابات، ودور معزز فيما يتعلق بمسؤوليتها عن حماية المدنيين من جيش الرب - توصيتان رئيسيتان لمناصرتنا الجماعية.

## الحفاظ على حضور جمهورية الكونغو الديمقراطية على مستوى الاتحاد الأوروبي

كفلت Crisis Action وجود جمهورية الكونغو الديمقراطية في مرتبة متقدمة على الأجنحة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي. وقبيل اجتماع برلماني أمريكي، كاريبي، باسيفيكي، أوروبي مشترك في كينشاسا، قمنا بتنظيم عرض تقرير موجز حول جمهورية الكونغو الديمقراطية للبرلمانيين الأوروبيين. كذلك قمنا بتيسير مناصرة مكثفة لضمان استمرار انتعاج الاتحاد الأوروبي مقارنة إقليمية للمشاكل في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع اقتراب إنهاء الدور الحيوي للممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في البحيرات العظمى. فقد كان لهذا الدور نصيب حاسم في القضايا الإقليمية الكبرى، مثل الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، ونشاط الجماعات المتمردة، ومن بينها جيش الرب، وقوات تحرير رواندا الديمقراطية، وهو ما حدا بـ Crisis Action أن تقوم بتحرك سريعة لمحاولة تأمين مستقبله.

وبسرعة قمنا بتنسيق سلسلة من الرسائل والتقارير الموجزة والأنشطة الإعلامية المشتركة، والتي توجت بتغطية رئيسية على الصفحة الأولى في أوسع الصحف الإلكترونية اليومية انتشاراً في الاتحاد الأوروبي، EU Observer. ولكن للأسف الشديد، فرغم مساندة بعض الدول الأعضاء، علناً، لنداءنا، تم إنهاء منصب الممثل الخاص. على أن معارضة المنظمات غير الحكومية وبعض الدول الأعضاء، وقد كان من المقرر، في وقت كتابة هذا التقرير، أن يتم تعيين منسق لشؤون البحيرات العظمى، مقره بروكسل.



أم شابفة في العقد الثاني من عمرها وطفلها في مأواهما في معسكر كابلنجا، بمقاطعة ماسيسي، وضعت الفتاة مولودها بعد أن اغتصبها مسلحون في نوفمبر ٢٠١٠. عذسة، المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / س.

«لـ Crisis Action فاعلية قصوى في تعبئة المنظمات غير الحكومية الرائدة في نيويورك لتقديم توصيات منسقة إلى الأمم المتحدة. وقد كانت قدرتهم على جمع الخبراء الرئيسيين لتقديم رؤى من الواقع، واقتراح سياسات واقعية رفيعة المستوى، على فائدة لا تصدق.»

جاك كريستوف، - رئيس فريق البحيرات العظمى، قسم عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة.

«لعبت Crisis Action دوراً لا يقدر بثمن في جمع المنظمات الكونغولية والدولية على إقناع MONUSCO بالقيام بالمزيد من الجهود لحماية المدنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي الطريق إلى انتخابات ٢٠١١، ضمنت Crisis Action أن يُسمع صوتنا، عالياً وبوضوح، حول ما يقلقنا في دور الأمم المتحدة، في مقرها الرئيسي وحول العالم، وذلك بفضل انتشار Crisis Action الإعلامي الفعال.»

جيروم بونسو، رئيس التحالف من أجل انتخابات سلمية وشفافة and Coalition for Peaceful and Transparent Elections AETA، جمهورية الكونغو الديمقراطية

«لقد سعدت كثيراً بالمساهمة في جهود Crisis Action التي جاءت في وقتها، للحد من النزاع في السودان، وزيادة الوعي بتبعاته. هذا اللون من الأحداث البرلمانية والإعلامية المنظمة أدهشني بحرفيته العالية - فضلاً عن أن النموذج التعاوني أكثر فاعلية بكثير من الأصوات المنعزلة.»

سير جون هولمز، النائب السابق لسكرتير عام



تميزت الأشهر الاثنا عشر الماضية في السودان بأنها شهدت العد التنازلي لحدثين تاريخيين: استفتاء استقلال جنوب السودان في ٩ يناير ٢٠١١، وبدء الاستقلال رسمياً في ٩ يوليو،

والذي أنهى اتفاقية السلام الشامل التي كفلت تحقيق سلام هش في السودان منذ ٢٠٠٥. هاتان العمليتان المهمتان جلبتا معهما مخاطر تجدد النزاع في الشمال والجنوب على حد سواء.

وقد ساهم نشاط Crisis Action المكثف والمستمر في المناصرة حول السودان، بما في ذلك حملة السودان ٣٦٥، في رفع مستوى اليقظة الدولية التي كفلت مرور الاستفتاء بسلام.

ولكن بعد التصويت المحوي لصالح الاستقلال، تحول انتباه المجتمع الدولي إلى الأزمات التي بدأت تتفجر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي خلال بضعة شهور عادت دورة الاضطراب التي طالما ضربت المنطقة إلى التجدد مرة أخرى. فسرعان ما شهد جنوب السودان واحدة من أكثر سنواته دموية منذ ٢٠٠٥، حيث لقي عدة آلاف مصرعهم أو أصيبوا جراء الأعمال العدائية التي عمت الدولة الناشئة، فنزح من جرائها ٤,٢٧ مليون نسمة عبر البلاد.

وقابلت Crisis Action تلك الأحداث بحملة مناصرة إعلامية عالمية منسقة للعمل من أجل السلام والمطالبة بحماية المدنيين السودانيين.

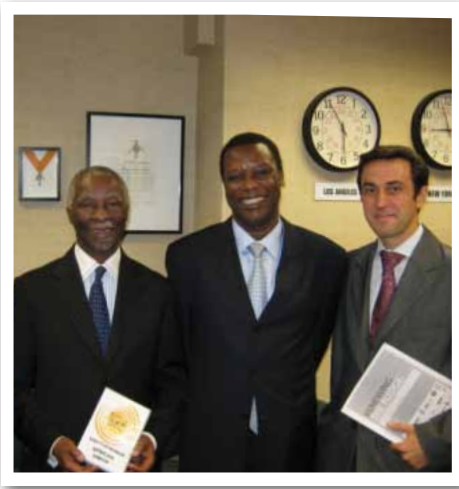
### تنظيم حملة عالمية: السودان ٣٦٥

أطلقت حملة السودان ٣٦٥ في ٩ يناير ٢٠١٠، لتبدأ العد التنازلي لمدة ٣٦٥ يوماً حتى موعد الاستفتاء على الاستقلال. وقد اشتملت على المناصرة وحملة للمجتمع المدني العالمي لإيجاد انخراط قوي ومنسق من قبل الأطراف الدولية من أجل منع العودة للنزاع في السودان.

ضمت الحملة أكثر من ١٠٠ منظمة من ٢٠ دولة في أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة. واستهدفت الدول والمؤسسات التي لعبت دور «الضامن» لاتفاقية السلام الشاملة ٢٠٠٥ ووعدت بالمساعدة على تفاوض شمال السودان وجنوبه على سلام دائم. وقد أكد مسؤؤلون رفيعو المستوى أن السودان ٣٦٥ قد ساهمت في تكثيف جهودهم من أجل منع العودة للنزاع قبل الاستفتاء.



"Sudan ٣٦٥" اليوم العالمي للتحرك من أجل السودان في نيويورك و سيدني، سبتمبر ٢٠١٠.



تسليم الفيديو 'Beat for Peace' (إرفاع من أجل السلام)، والتقرير المشترك 'تجديد الوعد' إلى الرئيس مبيكي، سبتمبر ٢٠١٠.

## التأثير في المفاوضات رفيعة المستوى

قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، واجتماع مؤتمر حول السودان حضره بان كي مون والرئيس أوباما في سبتمبر ٢٠١٠، عملت Crisis Action بشكل مكثف مع شركائها للدفع في اتجاه التزام زعماء العالم بكفالة السلام في السودان. وقد ناصرنا هذا الاتجاه عن طريق:

- اقتراح ووضع تقرير مشترك للمنظمات غير الحكومية بعنوان 'Renewing the Pledge' (تجديد الوعد)، والذي اجتمعت له ٢٨ منظمة سودانية، وأوروبية، وشرق أوسطية، وأمريكية لوضع توصيات سياسية للفاعلين الدوليين الرئيسيين حول السودان. وقد غطت تلك الاقتراحات حق الجنوبيين في تقرير المصير، وأهمية الحفاظ على معايير حقوق الإنسان الدولية في الشمال والجنوب على حد سواء، والتزام الضامنين بحماية التحول الديمقراطي في السودان، وقد نسقت Crisis Action تسليم التقرير إلى الضامنين لاتفاق السلام الشامل، قبل اجتماع الأمم المتحدة، وكذلك الطرح العلني للتقرير، والذي لقي تغطية إعلامية عالمية واسعة.

- تنظيم وفد مجتمع مدني سوداني يقوم بزيارة أديس أبابا لتقديم تقرير «تجديد الوعد» ونتائج إلى الدول الرئيسية في الاتحاد الأفريقي. وقد ساعدت Crisis Action على تنسيق لقاءات للوفد مع ممثلين عن رواندا، ونيجيريا، وكينيا، ورئيس سكرتارية مجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي.

- تنظيم زيارة لوفد مجتمع مدني سوداني إلى واشنطن ونيويورك، شملت عقد لقاءات على أرفع مستوى في البيت الأبيض، والكونجرس، ووزارة الخارجية، وكذلك مع كبار مستشاري بان كي مون، ورئيس جنوب أفريقيا السابق تابو مبيكي، ممثل سكرتير عام الأمم المتحدة الخاص للسودان، ومع أعضاء مجلس الأمن.

- استنفار شبكة السودان ٣٦٥ للمشاركة في يوم عمل عالمي في ١٩ سبتمبر ٢٠١١. وقد شمل ذلك أحداثاً في أنحاء الدول الضامنة، لمطالبة زعمائها بالوفاء بوعودهم تجاه السودان.

- تنسيق طرح فيلم لمشاهير الموسيقي من أجل زيادة الضغط الجماهيري للدول الضامنة والأمم المتحدة. شمل الفيلم موسيقيين من بينهم كولديلاي Coldplay، وأنجيليك كيدجو Angelique Kidjo، وأسطورة الجاز الجنوب أفريقي هاج ماسيكيلا Hugh Masekela، وتم تقديمه لكبار المسؤولين السودانيين والأمميين، كما تم عرضه في الإعلام العالمي وعلى شبكة الإنترنت.

- نشر مقال رأي مشترك لاثنيين من المفاوضين في اتفاقية السلام الشاملة - الفريق متقاعد لازارو سوميبيو، رئيس أركان الجيش الكيني السابق، والوسيط الرئيسي في مباحثات السلام السودانية، وجون دانفورت، السناتور الأمريكي والسفير السابق في الأمم المتحدة - في منشورات رئيسية في الولايات المتحدة، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا.

- وقد ساهمت تلك الجهود المنسقة في ضمان انعكاس العديد من توصيات شركاء Crisis Action في البيان الصادر عن اجتماع سبتمبر حول السودان.

«التقينا بصناع سياسات على أعلى المستويات في الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية، من البيت الأبيض إلى الكونجرس. جاءت الرحلة في وقتها تماما، حيث كانت السودان تصدر عناوين الأخبار، وكانت الحكومة الأمريكية حريصة على الاستماع إلى ما نقتحه من حلول للسلام، مع زيادة جهودها الدبلوماسية في السودان.»

وفد المجتمع المدني السوداني، إدموند ياكاني، صالح عثمان، الكبير مختار

## سليط الضوء على التكلفة الاقتصادية للعودة إلى الحرب

في أواخر ٢٠١٠، ومع زيادة احتمالات الدفع المتعمد للأوضاع لكي تزداد سوءاً، قبل الاستفتاء، عملت Crisis Action مع الشركاء في المملكة المتحدة وأفريقيا على تقديم تحليل اقتصادي - يستند إلى الحقائق وحدها - لتكاليف العودة إلى الحرب في السودان، وبيّنت كم الخسارة التي سيتكبدها الزعماء السودانيون، والحكومات الإقليمية، والمجتمع العالمي.

التقرير المشترك الذي أعدته Frontier Economics، وAegis Trust، وSociety for International Development، ومعهد دراسات الأمن Institute for Security Studies، تُوفّر على تحليل الخسارة المحتملة لإجمالي الناتج المحلي في السودان، وكينيا، وأوغندا، وإثيوبيا، وتنزانيا، ومصر لو عادت الحرب إلى السودان. وعرض التقرير كذلك التكلفة التي ستقع على عاتق المجتمع الدولي جراء زيادة الإنفاق في المساعدات الإنسانية وحفظ السلام. قُدّر التقرير التكلفة الإجمالية لعودة النزاع في السودان بحوالي ١٠٠ مليار دولار أمريكي. وقد عظمت Crisis Action تأثير التقرير عن طريق:

الاستفادة من تأثير كبار الاقتصاديين في مقال افتتاحي تحدى الزعماء الإقليميين أن يسألوا أنفسهم:

«هل فعلنا كل ما بوسعنا لمنع حرب قد تزيد تكلفتها عن ١٠٠ مليار دولار ومئات الآلاف من الأرواح؟»

- تنسيق احتفاء إعلامي عالمي بإطلاق التقرير، حظي بتغطية الإعلام الدولي، ومن بينه Guardian، وFinancial Times، وVoice of America، والجزيرة، وRadio France Internationale، وDaily Nation، والكينية، وSudanese Online.

- ترتيب لقاءات مناصرة لكُتاب التقرير مع كبار المسؤولين في جامعة الدول العربية، وحكومات مصر، وكينيا، والمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، لإلقاء الضوء على نتائج التقرير. وقد أبلغ العديد من المسؤولين الحكوميين Crisis Action أنهم استخدموا الدراسة في التقارير التي رفعوها للوزراء.



تقرير مشترك لتقدير تكلفة استئناف الصراع في السودان في نوفمبر ٢٠١٠



أحد جنود قوات حفظ السلام UNAMID يوفر الأمن في معسكر يضم قريبا ٢,٠٠٠ نازح سوداني في خور ابشي بجنوب دارفور، بعد أن فبروا من النزاع في قرانهم الحارورية، يناير ٢٠١١، عداة: الأمم المتحدة / ألبيرت جونزاليس فاران.

## خاشي النزاع وإبقاء السودان على الرادار السياسي

«Crisis Action» تمكن المنظمات في المنطقة من التحدث بشكل جماعي وواضح حول القضايا المتعلقة بالسلام والأمن في المنطقة. وقد ساعدونا على النفاذ إلى صناع القرار وأوصلونا بشبكات منظمات غير حكومية دولية قوية، حتى نستطيع أن نكون جزءاً من حملة عالمية فنحدث تأثيراً أكبر»

السفير أو شيانج أدالا، منتدى السلام الأفريقي  
Africa Peace Forum

في الشهور التي سبقت الاستفتاء، حافظت Crisis Action على استمرار الضغط، من خلال الانخراط المنتظم مع المسؤولين المؤثرين في الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، ومجلس الأمن. ودعونا الحكومات لضمان توفير الحماية للجنوبيين الذين يعيشون في الشمال، والشماليين الذين يعيشون في الجنوب، والذين قد يتعرضون لهجمات لو جاءت نتيجة الاستفتاء في صالح الاستقلال. كذلك قمنا بترتيب اجتماع رسمي للشركاء مع ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص للسودان، وتقرير موجز من الشركاء في نيويورك لوزير الخارجية البريطاني ويليام هيج، قبيل ترؤسه للاجتماع الوزاري لمجلس الأمن حول السودان.

## خاشي جاهل دارفور

مع انشغال المجتمع الدولي بالاستعدادات للاستفتاء، عملت Crisis Action على ضمان أن يبقى نزاع دارفور – بين قوات الحكومة السودانية ومتمرد جيش تحرير السودان – على الأجندة، ولتحقيق هذا الهدف:

- قمنا بتوثيق الوضع المستمر في التدهور، من خلال نشرة إعلامية مشتركة أعدها تحالف الشركاء، تحت مجلس الأمن على الإصرار على إصدار تقارير علنية منتظمة حول الوضع الإنساني في دارفور، وفي جميع أنحاء السودان، من أجل توفير متابعة مناسبة للوضع على الأرض في الفترة السابقة للاستفتاء.
- رتبنا اجتماعاً للشركاء مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في دارفور UNAMID، إبراهيم جمباري، لدفع البعثة إلى تبني موقف أقوى تجاه الحكومة السودانية والمطالبة بدخول المناطق التي يحتاج فيها المدنيون إلى الحماية والمساعدة.
- نظمنا عرض الشركاء لتقرير خبير موجز على صحفيي الأمم المتحدة قبيل تقرير موجز لمجلس الأمن حول السودان في منتصف يناير ٢٠١١.

في يناير، أعلنت البارونة أموس – استجابة لمطالبات منظمات غير حكومية – التزامها بتعزيز إصدار الأمم المتحدة لتقارير علنية حول الوضع الإنساني، غير أنه رغم بعض التحسن، فقد ظلت تقارير الأمم المتحدة أقل مما ينتظره شركاؤها، خاصة فيما يتعلق بوضع حقوق الإنسان على المستوى الشعبي، وسنظل نضغط من أجل معلومات أفضل.

ركزت Crisis Action أيضاً على الحكومات التي كذبت التقارير التي تحدثت عن زيادة سوء الوضع الإنساني في دارفور، خاصة ألمانيا، التي كانت على وشك شغل مقعد في مجلس الأمن مع بداية ٢٠١١. فبعد نجاح الضغط على الحكومة الألمانية للإبقاء على مساهمتها المالية في UNAMID في يونيو ٢٠١٠، قمنا مرة أخرى بتنسيق جهود المنظمات غير الحكومية الألمانية للضغط على الحكومة، بتوفير أحدث المعلومات عن الوضع في دارفور، من أجل تغيير موقفها السلبي.



"Sudan ٣٦٥" اليوم العالمي للتدرك من أجل السودان، لندن، سبتمبر ٢٠١٠



تجدد العنف في بلدة أبي المتنازع عليها في السودان، والتي دفعت عشرات الآلاف من المدنيين إلى النزوح عن مسقط رأسهم، مايو ٢٠١١. عدسة: الأمم المتحدة / ستيفن برايس.

«لقد ساعدنا الانضمام إلى تحالفات Crisis Action على تنسيق رسائلنا بشكل أفضل مع المنظمات الرئيسية التي تتشابه معنا في التوجه، وعلى التأثير في صناع السياسات خارج نطاق تأثيرنا التقليدي في الولايات المتحدة. لقد ساعدت Crisis Action على تضخيم رسائل المناصرة حول قضايا النزاع في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.»

ميشيل جابودان، رئيس Refugees International

## إشراك الاتحاد الأفريقي وجيران السودان

طوال الحملة، كان شركاؤنا يضغطون من أجل قيادة أوضح وتنسيق أقوى للجهود الدولية للفاعلين الإقليميين الرئيسيين حول السودان. وقد تحقق ذلك خلال العام الماضي ولعب الاتحاد الأفريقي دوراً متزايد الأهمية في السودان بعد قرار المجتمع الدولي بالتوجه خلف فريق التنفيذ رفيع المستوى التابع للاتحاد الأفريقي بقيادة رئيس جنوب أفريقيا السابق، ثابو مبيكي.

في أوائل ٢٠١١، وبالتشاور مع الشركاء، وضعت Crisis Action إستراتيجية لزيادة الانخراط مع الاتحاد الأفريقي، خاصة ممثلي الدول في أديس أبابا الذين يشكلون معاً لجنة الممثلين الدائمين، والذين ينيئق منهم أعضاء مجلس السلم والأمن. وقد شمل ذلك:

- تشكيل وفد من قيادات المجتمع المدني السوداني والشركاء للذهاب إلى أديس أبابا في فترة انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي في يناير ٢٠١١ للتعبير عن الحاجة إلى صوت موحد للاتحاد الأفريقي حول السودان. وقد التقى الوفد مع مسؤولين من نيجيريا، والسنغال، وأوغندا، ورواندا، وزامبيا، وبتسوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وعدوا بالدفع من أجل موقف أقوى للاتحاد الأفريقي. وتم عقد جلسة خاصة خلال القمة حول السودان، وأصدر الاتحاد الأفريقي إعلاناً رسمياً يتعهد بالمساعدة بتحسين حماية المدنيين.
- إرسال وفد متابعة إلى أديس أبابا قبيل حلول موعد الاستقلال، وهو ما وفر لنشطاء المجتمع المدني السوداني فرصة الوصول إلى كبار صناع القرار في لحظة حاسمة.
- تنسيق سلسلة من عروض التقارير المختصرة قدمها الشركاء في نيروبي لمراسلي الإعلام الدولي الرئيسيين، حول السودان، تصور تغير الوضع المحلي، وتوفر تحليلاً للتطورات السياسية في الاتحاد الأفريقي وفي المفاوضات.

ورغم أن فترة الاستفتاء قد مرت بسلا، فقد اندلع النزاع مرة أخرى في مايو ٢٠١١، حول الحدود غير المستقرة بين شمال السودان وجنوبه. ففي أبيي أدى الغزو العسكري والقصف الجوي من قبل قوات الخرطوم إلى نزوح جماعي لأكثر من ١٠٠,٠٠٠ فرد أجبروا على الفرار. لذلك قامت Crisis Action باستئجار الشركاء لدعوة المجتمع الدولي للإدانة الغورية لاستخدام القوة، والاتفاق على إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول الحدود. وكانت استجابة مجلس الأمن سريعة، حيث قام بإفاد تلك التدابير.

استمرت زيادة التوترات على امتداد مناطق الحدود غير المستقرة، وهو ما دفع Crisis Action إلى العمل مع الشركاء لإفناع المجتمع الدولي بزيادة قوة علاقاته مع شمال السودان وجنوبه مستخدماً أوراق الضغط التي يملكها - من الإعفاء من الديون إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية - ليضع الحكومتين أمام مسؤولياتهما ويتحاشى المزيد من الانتهاكات ضد السكان المدنيين.

## إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة

«تعرف Crisis Action كيف تساعد المنظمات غير الحكومية على التوصل إلى أرضية مشتركة، وتحديد أفضل الزوايا الإستراتيجية للعمل المشترك، وضم المنظمات والأفراد القادرين على إحداث فارق حقيقي، في السياسات، وللمجتمعات المضارة من النزاع، وهو الأهم. إن NRC يؤمن إيماناً راسخاً بأهمية التعاون - من ساحل العاج إلى إسرائيل، فلسطين، أضافت Crisis Action قيمة حقيقية لعملنا.»

إليزابيث راموسون، سكرتير عام، Norwegian Refugee Council



## يخضع السكان المدنيون في قطاع غزة، منذ ٢٠٠٧، لحصار أصاب حياتهم بالشلل، فرضته الحكومة الإسرائيلية رداً على استيلاء حماس على غزة.

وقد حكمت تلك السياسة على الفلسطينيين في غزة، ونصفهم من الأطفال، بالفقر والاعتماد على المساعدات الدولية، كما قوضت آمالهم في حل عادل ودائم للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الأوسع.

في يونيو ٢٠١٠، عشية الأحداث العنيفة التي وقعت لأسطول كسر الحصار على غزة، دفع القلق الدولي إسرائيل لإعلان تدابير محدودة «للتخفيف» من الحصار. ولكن، رغم أن تلك التدابير هدأت من خواطر المجتمع الدولي، إلا أن تلك التنازلات لم تُفض إلا لتحسن طفيف على أرض الواقع لسكان غزة. وخشية أن يرى زعماء العالم في تلك التدابير المحدودة تقدماً مرضياً، قامت Crisis Action باستنفار شركائها لجمع الأدلة على استمرار المعاناة في غزة، وأصرّت على أن يستمر المجتمع الدولي في المطالبة بالرفع الكامل للحصار.

قبل اجتماع مجلس الشؤون الخارجية في يوليو ٢٠١٠، وزارة الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها غزة، قامت Crisis Action بتنظيم عرائض مشتركة اشتملت على المعلومات الأساسية حول الوضع في غزة، ووجهتها لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وممثل اللجنة الرباعية الخاصة بالشرق الأوسط، طوني بلير.

ولدفع تلك الإستراتيجية، قمنا بتنسيق 'Dashed Hopes - Continuation of the Gaza Blockade' (الآمال الضائعة - استمرار حصار غزة)، بمساندة تحالف ضم ٢٦ جماعة مساعدات إنسانية وحقوق إنسان أوروبية كبرى. استعرض التقرير الخطوات التي اتخذتها إسرائيل «لتخفيف» الحصار، وتوصل إلى أن أسس سياسة الحصار لم تُمس، بل وحتى التدابير المحدودة التي أعلنت اتخاذها للتخفيف من الحصار لم يتم تنفيذها سوى جزئياً.

مثل تقرير 'Dashed Hopes' تحدياً قوياً للموقف الرسمي للحكومة الإسرائيلية، وحظي بتغطية أكبر وسائل الإعلام في أوروبا والشرق الأوسط، ومنها CNN، و Washington Post، و Voice of America، و Israel's Channel، وكذلك Deutsche Welle الألمانية، و RFI الفرنسي.

قبل نشر التقرير، تم إطلاع مكتب طوني بلير على نتائجه، بوصفه ممثل الرباعية، فما كان منه إلا أن طالب الحكومة الإسرائيلية، علناً، باتخاذ المزيد من الإجراءات للسماح بخروج الصادرات من غزة. وفي فبراير ٢٠١١ نظمت Crisis Action لقاءً مع طوني بلير لمتابعة التطورات منذ نشر التقرير.

ورغم رفض الحكومة الإسرائيلية لاستنتاجات التقرير، فقد أعلنت، بعد أيام قليلة، تخفيفاً للحظر على تصدير بعض السلع. على أن هذا الالتزام لم يتم تطبيقه، حتى كتابة هذا التقرير.



تقرير مشترك يستعرض الخطوات التي ادعت إسرائيل اتخاذها لتخفيف الحصار على غزة

«لو انهارت المصالحة الفلسطينية، فسوف تلقي بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني إلى هوة سحيقة، وستكون لها تبعات مأساوية على كل الأطراف وعلى المجتمع الدولي بأسره.»

مغتيس من رسالة مفتوحة من رجال دولة بارزين سابقين يحثون فيها على دعم الوحدة الفلسطينية



إستخدام نفق غير شرعي لتهريب السلع إلى غزة، يونيو ٢٠١١، عدسة، البلبا

## تعزير تأثير الاتحاد الأوروبي

في ظل غياب القيادة القوية والمتسقة للولايات المتحدة في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، عملت Crisis Action مع الشركاء على الدعوة لسياسة أوروبية أكثر استقلالا واستباقية، تستند بقوة إلى القانون الدولي.

في ٢٠١٠ أطلقت منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والفلسطينية، على حد سواء، تحذيرات من الزيادة المقلقة في عدد الشركات الألمانية التي تستثمر في بناء المستوطنات غير المشروعة في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وللتعامل مع هذا الوضع، قامت Crisis Action بتنسيق مناصرة مشتركة وحملة إعلامية بين المنظمات غير الحكومية الألمانية، استهدفت الحكومة الألمانية والشركات الضالعة في تلك الأنشطة. ونتيجة لذلك أمرت الحكومة أحد المستثمرين الرئيسيين بالانسحاب من هذا النشاط غير المشروع، بينما وافق الآخر على عدم استكمال عقود قادمة.

وعلى مستوى بروكسل، قامت Crisis Action بتنسيق العديد من الموائد المستديرة واللقاءات المؤثرة، مع صناعات السياسات وجماعات المجتمع المدني:

- في نوفمبر ٢٠١٠ نظم مكتبنا في بروكسل مائدة مستديرة، حظيت بحضور لا بأس به، وضمت دبلوماسيين أوروبيين مع ممثلين للمجتمع المدني الإسرائيلي والفلسطيني والأوروبي، لتدارس ما يمكن أن يقوم به الاتحاد الأوروبي لدفع الطرفين لحل العوامل الكامنة وراء استمرار النزاع.

- قبل اجتماع EU-Israel Association Council في فبراير ٢٠١١، قامت Crisis Action بتنسيق جولة مكثفة من الاجتماعات المشتركة مع كبار مسؤولي الدول الأعضاء ومسؤولي الاتحاد الأوروبي. وقد تناول البيان الذي صدر عن EU-Israel Association Council بعد اجتماعه أهم القضايا التي تناولتها تلك الاجتماعات؛ كذلك استمر الاتحاد الأوروبي - كما دعا شركاؤنا - في تعليق الرفع المقترح لمستوى العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، نتيجة عدم حدوث تحسن ملموس.

- في فبراير ٢٠١١، استضاف مكتب Crisis Action في بروكسل مائدة مستديرة حول تجارة المستوطنات، واتفق على إستراتيجية محتملة للمناصرة في أوروبا.

- في مارس ٢٠١١ استضافنا دنيل ليفي، مدير مجموعة عمل الشرق الأوسط في New America Foundation، لإجراء حوار مع دبلوماسيين الدول الأعضاء خلال جلسة رسمية لمجلس الاتحاد الأوروبي، وكذلك لحضور مائدة مستديرة مع الشركاء من المجتمع المدني في بروكسل.

## ضمان دعم الاتحاد الأوروبي لحكومة وحدة وطنية جديدة

في ٢٧ أبريل ٢٠١١ أعلن عن اتفاق مصالحة فلسطينية مفاجئ، اتفقت فيه حماس وفتح على تشكيل حكومة انتقالية قبل الانتخابات في ٢٠١٢. وقد جاء الاتفاق تعبيراً عن رغبة قوية لدى الفلسطينيين في تخطي انقسامهم الداخلي الذي استمر لأربع سنوات، كما مثل فرصة حيوية لإنشاء قيادة أكثر تمثيلاً، وقادرة على التفاوض حول السلام مع إسرائيل باسم كل الفلسطينيين، وكذلك تعزير وقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل.

على أن ضمان وجود رد فعل داعم للمصالحة من المجتمع الدولي كان أمراً حاسماً. فبعد فوز حماس بانتخابات ٢٠٠٦، أدت تحركات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الهادفة إلى مقاطعة الحكومة الفلسطينية الجديدة، إلى إيجاد انقسام بين الفصائل الفلسطينية كانت له عواقب وخيمة. لذلك قامت Crisis Action وشركاؤها، هذه المرة، بجملة عاجلة لإقناع القادة الدوليين بعدم تكرار الأخطاء نفسها.

قامت Crisis Action بتنسيق رسالة مفتوحة من ٢٧ رجل دولة سابقين بارزين، يتحدثون فيها زعماء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على دعم الوحدة الفلسطينية وتحاشي أية خطوات من شأنها تقويض عملية المصالحة الهشة. وكان من بين الموقعين على الرسالة مفاوضون أوروبيون سابقون من بينهم بنيتا فيريرو - والدنر، ووزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق شلومو بن عامي، والمفاوضة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي، ورؤساء وزراء سابقون لإيطاليا، والدنمارك، وهولندا، وعدد من وزراء الخارجية السابقين، من بينهم جاريت إيفانز (أستراليا) وأوبير فيدرين (فرنسا).

كانت الرسالة موجهة إلى وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، وممثلة الاتحاد الأوروبي السامية كاثرين أشتون، ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، وحظيت بتغطية حصرية في Financial Times، ونشرت في Der Spiegel و Le Monde، كما حظيت بتغطية واسعة من وسائل الإعلام الدولية الأخرى.

كانت النتائج على المدى المتوسط، مختلطة. فقد دلت المؤشرات الأولية على أن معظم الحكومات الأوروبية ستكون راغبة في العمل مع حكومة انتقالية فلسطينية جديدة. ولكن موقف الولايات المتحدة كان أقل إيجابية، كما أن جهود المصالحة الفلسطينية تعطلت مرة أخرى وسط استمرار الخلافات. سوف تستمر Crisis Action في متابعة هذه القضية المهمة في إطار سعيها للمساعدة على تحقيق السلام في المنطقة.



التغطية الإعلامية لرسالة مفتوحة موجهة من رجال دولة سابقين يتحدثون فيها على دعم الوحدة الفلسطينية.



معاق أفغاني يسير في مقاطعة ورداك بجوار قافلة محصنة ضد الألغام والكمائن، مارس ٢٠٠٩.  
عحسة: ديفيد جيل / shot2bits@mac.com

«تساعد Crisis Action على تضخيم أصوات المنظمات غير الحكومية الدولية وشركائنا في الجنوب ولديها موهبة جذب أسماع كبار صناع السياسة. وحملة Together Afghanistan الحالية دليل رائع على قدرة Crisis Action على دفع الخطاب العام قدماً.»

لوريتا مينجهيلا، مدير Christian Aid

## بعد قرابة ١٠ سنوات على التدخل في أفغانستان، تحت مظلة الأمم المتحدة، انخفض مستوى الثقة العامة في فرص إحراز نتائج إيجابية من النزاع إلى مستوى أدنى جديد.

وفي حين تستمر السياسة الرسمية في التركيز على إستراتيجية يقودها التوجه العسكري، أعلنت العديد من حكومات الناتو - تحت ضغط تزايد الفلق العام من أعداد الجنود الذين يلقون حتفهم في أرض المعركة - جداول زمنية لسحب قواتها. وأمام هذا القصور المعقد المحمل بالاعتبارات السياسية، طلب الشركاء من Crisis Action أن تقيّم الخيارات الممكنة لإنشاء حملة تحالفية جديدة، الهدف منها تحدي السياسة الحالية والضغط من أجل مقاربة جديدة للمشاركة الدولية، مع التركيز على الحلول طويلة الأجل التي من شأنها أن تفيّد الشعب الأفغاني بشكل أصيل وتستجيب لاحتياجاته.

وبعد مشاورات مكثفة استطاعت Crisis Action أن تضع إستراتيجية تلتزم فيها جهود منظمات إنسانية، وحقوقية ومتخصصة في بناء السلام، للدعوة إلى دعم دولي لعملية سلام عادلة تشمل جميع الأطراف، واتخاذ تدابير لحماية المدنيين من وقوع إصابات بين صفوفهم، واتخاذ تحركات تضمن توجيه المساعدات إلى التنمية طويلة الأجل التي يقودها مدنيون، وذلك من أجل خلق مستقبل أفضل لأفغانستان بعد عقود من الحرب.

في نوفمبر ٢٠١٠ وقبيل قمة الناتو في لشبونة، أطلقت Crisis Action ورقة مشتركة وضعتها بمشاركة Christian Aid، و Open Society Foundations، و Oxford Research Group بعنوان 'Piecemeal or Peace Deal'، 'NATO, peace talks and a political Settlement in Afghanistan' قطعة قطعة أو اتفاق سلام: الناتو، ومباحثات السلام، وتسوية سياسية في أفغانستان. وذهب التقرير إلى أن أية تسوية لإنهاء الحرب في أفغانستان ينبغي، لو أريد لها الدوام، أن تتعامل مع الأسباب الكامنة وراء النزاع، وألا تكون مجرد اتفاق بين أقطاب القوى، وأن هناك أهمية قصوى للمشاركة أقوى من المجتمع الدولي، وإشراك طائفة أوسع من المجتمع الأفغاني، خاصة النساء.

## زيادة المشاركة العامة في القضية

ولزيادة المشاركة العامة في القضية، قامت Crisis Action وشركاؤها بتطوير حملة مظلوية شعبية هي Together Afghanistan، بدعم من ١٠ منظمات من بينها أوكسفام Oxfam، وكير Care International UK، و Christian Aid، و Afghanistanaid. أطلقت الحملة في مارس ٢٠١١، حتى تتزامن مع السنة الجديدة الأفغانية وتصويت الأمم المتحدة على تجديد مهمتها في أفغانستان، وشملت الحملة:

- موقع للحملة يحمل دعوة التحالف إلى مقاربة جديدة تماماً، ويوفر مساحة لأخبار أفغانستان، ويمنح الجمهور فرصة للتعبير عن دعمهم من خلال حملة مصورة. ويحصد الموقع قنوات إعلامية جديدة مثل فيسبوك Facebook وتويتر Twitter للزيادة رفع الوعي والتشجيع على المشاركة.



تقرير مشترك من قبل قمة حلف شمال الأطلسي في نوفمبر ٢٠١٠.



صبيّة أفغانية و كتابها المدرسي، يونيو ٢٠١٠.  
عدسة، أوكسفام / اليسا يوغوس.

موقع حملة 'Together Afghanistan'، أطلق في مارس ٢٠١١.

« طائفة أوسع من المجتمع الأفغاني، خاصة النساء، يرى البعض أن أفضل ما يستطيعه المجتمع الدولي هو أن يرتب خروجاً مشرفاً، ولكننا نختلف مع هذا الرأي. فنحن نعرف التحديات التي يواجهها وضع تسوية لإنهاء النزاع في أفغانستان، ولكن الطريق الوحيد للخروج من أفغانستان هو [ذلك] الذي يعد بمستقبل أفضل للأفغان، وجيرانهم، والحلفاء.»

مقتبس من رسالة مفتوحة من دبلوماسيين، ووزراء، وقادة عسكريين كبار نشرت في Daily Telegraph

«نحن نحبي Crisis Action على قدرتها على حشد التأييد الفعال وقيادته، في حملات مشتركة حول النزاع المسلح. وإننا لنقدّر تعاوننا معهم في حملة أفغانستان أسمى تقدير، فقد أمدونا بمعلومات لا غنى عنها، وأوصلونا بشخصيات مؤثرة، وأدخلونا في تحالفات منقاة لإحداث التغيير.»

جسيكا مسيحي، موظفة للمناصرة و حقوق الانسان، Medica Mondiale

• النشر الإعلامي للاستطلاع رأي أجرته YouGov في المملكة المتحدة، يسلط الضوء على فقدان الجمهور للثقة في الإستراتيجية العسكرية الحالية في أفغانستان. وقد أظهر الاستطلاع أن واحداً فقط من بين كل أربعة بريطانيين يعتقد نجاح المقاربة الحكومية في أفغانستان وأن ٨٣ بالمائة يعتقدون أن أفغانستان ستكون في حالة حرب في ٢٠١٤، وهو موعود مغادرة القوات البريطانية المقاتلة والموعود الذي يفترض أن يتم الانتهاء فيه من عملية نقل السيطرة إلى قوات الأمن الأفغانية.

• رسالة مفتوحة تحعو إلى عملية سلام دولية تشمل على ضمانات لحقوق الإنسان وإنهاء الانتهاكات التي واجهها الأفغان طيلة العقود الثلاثة الماضية. الرسالة الموجهة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة من سبع شخصيات مؤثرة من دبلوماسيين، ووزراء خارجية، ورجال عسكرية سابقين، نشرت في Daily Telegraph في ٢٣ مارس ٢٠١١، وكان من بين الموقعين عليها ديفيد ميليباند (وزير الخارجية البريطاني السابق)، ولورد روبرتسون (سكرتير عام الناتو ووزير الدفاع البريطاني السابق) وتوم كويني (ممثل الأمم المتحدة الخاص السابق لأفغانستان) وسير تشارلز جوثري (رئيس أركان الدفاع البريطاني السابق)، ودوريت بفين (سفير الولايات المتحدة السابق في أفغانستان) وفرانسيس فينديل (الممثل الشخصي السابق لسكرتير عام الأمم المتحدة وممثل الاتحاد الأوروبي الخاص لأفغانستان) ولورد مارك مالوك-براون (وزير الخارجية البريطاني الأسبق).

## الاستنفار من أجل بون

وفي ظل انطلاق الحملة عملت Crisis Action وشركاؤها على إشراك الحكومات بشكل مباشر في الأهداف الرئيسية للسياسات وتطوير الدعم الدولي، وقد ركز التحالف بشكل خاص على ألمانيا، التي استطاعت، بوصفها رئيسة مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بأفغانستان، أن تمنح أفغانستان الأولوية خلال سنتي عضويتها لمجلس الأمن. وعندما اجتمعت مجموعة الاتصال في جدة في أبريل ٢٠١١، استطاعت Crisis Action أن تجمع منظمات غير حكومية ألمانية ودولية معاً لتوضيح موقفهم الداعي لمشاركة دولية أكبر في أفغانستان، وتركز على حقوق الإنسان والمشاركة المجدية للمجتمع المدني. بعد ذلك قام مكتب Crisis Action في برلين بتيسير اجتماعات اكتساب تأييد للشركاء مع مايكل شتاينر، رئيس مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بأفغانستان، والمبعوث الألماني الخاص لأفغانستان بباكستان.

قامت Crisis Action أيضاً بتنسيق دعوة من المنظمة الأوروبية وأمريكية لوزراء دفاع الناتو قبيل اجتماعهم في بروكسل في ٩ يونيو ٢٠١١، بحثونهم فيها على بذل المزيد من الجهود للحد من الإضرار بالمحنيين الأفغان، وتبعية الإصابات التي تقع بين المحنيين، وضمان تحقيق المساءلة والعدالة للمحنيين من قوات الأمن الوطني الأفغانية. وقد تزامنت تلك الدعوة مع منعطف حاسم تمثل في طرح الناتو لإستراتيجية الخاصة بنقل المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية قبل إعلان الرئيس أوباما، في يونيو ٢٠١١ عن أول خفض كبير في عدد القوات الأمريكية.

في ظل ما ولّدت حملة Together Afghanistan من زخم واهتمام دولي، بادرت Crisis Action بالعمل مع شبكات أخرى في أوروبا والولايات المتحدة وأفغانستان، وعلى نطاق أوسع لتجعل منها حملة دولية مؤثرة جيدة التنسيق، ومع اقتراب الذكرى العاشرة للتدخل الدولي الأصلي في أكتوبر ٢٠١١، وانعقاد قمة كبرى حول أفغانستان مقررها أن تستضيفها بون في ديسمبر، تدخل الإستراتيجية الدولية حول النزاع مرحلة حاسمة. لذلك عملت Crisis Action بشكل وثيق مع شبكة المنظمات غير الحكومية الألمانية VENRO عند تحضيرها لاجتماع تخطيط مناصرة لمنظمات غير حكومية دولية في برلين في يونيو ٢٠١١، وساعدت في تنسيق جهود المتابعة لتطوير حملة أنشطة دولية مشتركة أثناء تلك الفترة.

## الاستجابة للطوارئ: ساحل العاج



الآن لي روي ، نائب الأمين العام لعمليات حفظ السلام، يصل إلى أبيدجان، ديسمبر ٢٠١٠. عدسة: الأمم المتحدة / بازل زوما.

## عشية الانتخابات الرئاسية المشكوك في نزاهتها، في ساحل العاج في نوفمبر ٢٠١٠، فشل كبار الجبلوماسيين في التوصل إلى اتفاق بين الرئيس المنتخب الجديد الحسن وتارا والرئيس السابق لوران جبابجو الذي رفض الاعتراف بنتيجة الانتخابات.

تزايدت حدة المواجهة بين الرجلين وقوات كل منهما، ولم يلبث الوضع أن انفجر بالفعل في شكل مواجهات محمومة شهدت حالات إعدام فوري وهجمات متعمدة على المدنيين، ومع وقوع بلدهم في قبضة النزاع، أجبر أكثر من مليون نسمة على النزوح عن مساكنهم، كما أكره نحو ٣٥٠,٠٠٠ آخرين على الفرار، بحثاً عن ملاذ في ليبيريا.

مع استمرار تركيز المجتمع الدولي على الأحداث التي اندلعت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعمت Crisis Action الشركاء في لغت الانتباه إلى الفظائع التي ترتكب في ساحل العاج، وقمنا بقيادة تحالف من أكثر من ٣٠ منظمة مجتمع محلي دولية وغرب أفريقية، لحث الزعماء المحليين والمجتمع الدولي على التصرف.

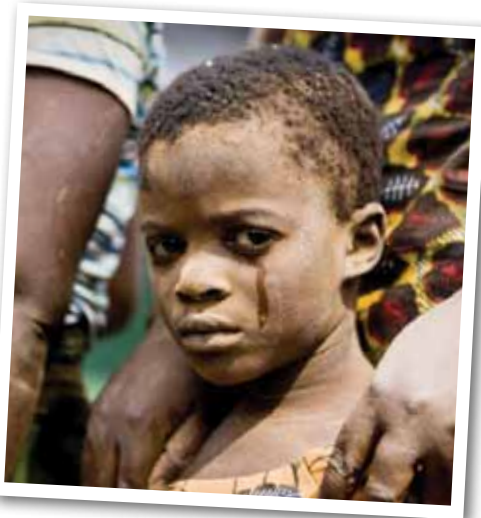
بعد الانتخابات مباشرة، ومع استعداد مؤيدي وتارا للخروج في مسيرات إلى العاصمة لإزاحة الرئيس المهزوم في الانتخابات، جبابجو، عن مقعد الرئاسة، قامت Crisis Action بتنسيق بيان مشترك صادر عن شركائنا يحث القادة السياسيين في ساحل العاج على دعوة مؤيديهم للالتزام الهدوء، وقد أدى ذلك إلى مقابلات إعلامية متوالية مع الشركاء في مناطق متناثرة، ومنها فرنسا وغرب أفريقيا.

في يناير ٢٠١١، أصدر مجلس الأمن قراراً بحين العنف ويتيح إرسال تعزيزات قوامها ٢٠٠٠ جندي لبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في ساحل العاج (UNOCI)، ومع انزلاق البلاد نحو هوة الأزمة، رغم الجهود الدولية أصدرت Crisis Action بياناً مشتركاً جديداً في ٢٥ مارس، يحث الأمم المتحدة، هذه المرة، على الإنفاذ الحقيقي لواجبها في حماية المدنيين وتقديمه المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت منذ الانتخابات إلى المساءلة.

وعندما كان مجلس الأمن ينظر في قرار حول ساحل العاج، قامت Crisis Action بترتيب لقاءات للشركاء مع بعثات الأمم المتحدة الرئيسية، وشملت أيضاً سفير جنوب أفريقيا وكذلك الرئاسة الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية، وفي ٣٠ مارس أصدرت الأمم المتحدة قراراً يتيح اتخاذ تدابير تزيد من توفير الحماية للمدنيين ويفرض عقوبات محددة على جبابجو ومساعديه المقربين؛ وهو ما كان لشركاء Crisis Action يحدون عليه.

وأمام الوضع الطارئ المتسارع تحديراً، بسرت Crisis Action عرض تقرير موجز على الإعلام الدولي في ٨ أبريل ٢٠١١، ضم خبرات رائدة من Human Rights Watch و، Action Against Hunger، و Oxfam، و Open Society Foundations. في تلك الفترة التي كان السفر فيها داخل ساحل العاج ممنوعاً، وفر ذلك للصحفيين الأوروبيين والأمريكيين الرئيسيين رؤية عميقة مهمة لتطورات الوضع، فأسفر عن تغطية إعلامية دولية مهمة.

في ظل نزوح مئات الآلاف من المدنيين جراء النزاع، نسقت Crisis Action دعوة أصدرتها ١٣ منظمة مساعدة شريكة، تطالب المانحين الدوليين بزيادة تمويلهم، بشكل عاجل، وإعادة توزيعه، في وقت كتابة هذا التقرير، ورغم أن تمويل المساعدات المخصص لليبيريا زاد بقرابة الضعف (منذ منتصف أبريل)، لا يزال التمويل اللازم للأزمة في ساحل العاج وليبيريا معاً غير كاف.



فتاة عاجية تنكي بعد وصولها إلى ليبيريا بعد ما تركت الصراع في ساحل العاج، فبراير ٢٠١١. عدسة: المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / ج. غوردون.

«مع انصراف تركيز المجتمع الدولي إلى الأحداث في العالم العربي، لعبت Crisis Action دوراً حيوياً في توجيه انتباه صناع السياسة إلى الأزمة الإنسانية وأزمة حقوق الإنسان في ساحل العاج، وساعدتنا على ضمان اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين المعرضين للخطر. كان دعم Crisis Action حاسماً في تمكيننا من حشد التأييد والعمل الإعلامي المحدد الأهداف والعالي المستوى في فترة وجيزة اتسمت بالاضطراب.»

فرانسوا دانييل، المدير التنفيذي، Action Against Hunger

## «إن القيمة المضافة العظيمة لـ Crisis Action هي قدرتها على الاعتماد على مختلف نقاط القوة لدى المنظمات الشريكة لها، وصهرها في حملات حشد تأييد إستراتيجية فعالة تحدث farkاً على أرض الواقع. إن Crisis Action تساعد على ضمان وجود انخراط متماسك ومحدد الأهداف بين المجتمع المدني وصناع القرار المهمين في الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والجامعة العربية. إن الفارق الذي يحدثون أكبر بكثير من حجمهم الصغير عدداً.»

جيريمي هوبس، المدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام الدولية Oxfam International

التحالفات كثيراً ما يصعب عليها إحداث التأثير، حتى عندما تنفق في سبيل ذلك الكثير من الوقت والموارد. وقد كان لـ Crisis Action قصب السبق في تبني مقاربة جديدة في تكوين وتنسيق "تحالفات منتقاة" لتنظيم حملات محددة شديدة التركيز. فهذا النموذج يقلص من تكاليف المعاملات لأعضاء التحالف، خاصة في القضايا الخلافية، ويضمن أن تكون المواقف القوية والتحرك السريعة جزءاً من أية استجابة جماعية.

تختلف مهام وأجندات المنظمات حول النزاعات المفردة باختلاف تلك المنظمات، وقد يتعين على الواحدة منها بذل الكثير من الجهد لتكوين تحالف خاص بها. هدف Crisis Action أن تكون الوسيط المحايد، فتساعد مختلف المنظمات، ذات الرؤى الشديدة التنوع، على التوصل إلى أرضية مشتركة وخلق أجندة مشتركة بالعمل خلف المشهد فقط، تستطيع Crisis Action أن تتحاشى تكرار الجهد أو التنافس مع الشركاء، فتوجه طاقتها، بدلاً من ذلك، إلى مضاعفة تأثير منظمات المجتمع المدني. وهو ما يمكن Crisis Action من إضافة قيمة تتخطى حجمها بمسافات بعيدة.

:لمزيد من المعلومات

[www.crisisaction.org](http://www.crisisaction.org)

التأثير على القرارات والسياسات في أي نزاع مسلح. لذا، فالسبيل الوحيداً لأماناً لتفكيك تأثير مستمر هو أن نعمل معاً، مستفيدين من تنوع خبراتنا، ومستغلين نقاط القوة والعلاقات السياسية لمجموعة واسعة من المنظمات في حملاتنا.

ليس هناك سوى عدد قليل من المنظمات التي تخصصت فقط في الاستجابة لنزاعات مسلحة محددة. أما معظم المنظمات غير الحكومية – تمومية كانت أم منظمات حقوق إنسان أم جماعات سلام – فتعمل في نزاعات مفردة كنشاط ضمن أنشطتها في مجموعة من القضايا الأخرى. وليست هناك سوى حفنة، إن وجدت، من المنظمات التي لديها القدرة منفردة على إطلاق حملات منسقة مستدامة يتطلبها إحداث التأثير في نزاعات بعينها على مستوى العالم. جمع المعلومات والموارد في بوتقة واحدة هو الخطوة الأولى نحو تعبئة الجهود وراء إستراتيجية فعالة تستطيع كل منظمة أن تساهم فيها، دون أن تشعر بأن عليها أن تتحمل عبء الحملة كلها وحدها.

قد ترتفع مخاطر تنظيم حملة حول نزاع مسلح من قبل منظمة واحدة، خاصة لو كان لديها أفراد يعملون على الأرض في المنطقة المعنية. أما العمل الجماعي فيقلص من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنظمات منفردة، وكذلك أفرادها، كما يمكن أن يوفر لها فرص المساهمة في إستراتيجية حملات، على نحو لم يكن ليتوفر لها من أي سبيل آخر.

ليس العمل في مجموعات، على مثل تلك القضايا، بالفكرة الجديدة بالطبع. على أن

### ما هي مهمتنا؟

Crisis Action منظمة دولية لا تهدف للربح، وتبغى المساعدة على تجنب نشوب النزاعات، وتحاشي انتهاكات حقوق الإنسان، وضمان وفاء الحكومات بالتزاماتها بحماية المدنيين.

تعمل Crisis Action خلف المشهد لدعم طائفة متنوعة من الشركاء المهتمين جميعاً بمعالجة الآثار العاجلة أو التبعات طويلة الأجل للنزاع. هدفنا مساعدتهم على تعظيم تأثير استجاباتهم للأزمات المرتبطة بالنزاع، القائم منها والطارئ.

مكاتب Crisis Action موجودة في برلين وبروكسل والقاهرة وباريس ولندن ونيويورك ونيويورك.

### لماذا نحن هنا؟

يعتبر وقف النزاع المسلح وتحاشي نشوبه من أكثر التحديات الصاعدة، وأصعبها بالنسبة للمعنيين بها من مواطنين ومنظمي حملات.

وقد يتعين على الحكومات اتخاذ بضع قرارات، تتسم بأنها على نفس خطوة وتعقيد القرارات المتعلقة بالحرب والسلام. تلك الخيارات لا تمس فقط أكثر الأجزاء سرية في الحكومة، ولكنها تمس أيضاً أكثر البنى المتعددة الأطراف تعقيداً. وفي مواجهة قوة المصالح وتجذر المواقف ستعاني أية منظمة تعمل وحدها، معاناة كبيرة حتى تستطيع

## التقرير المالي للعالم المالي ٢٠١٠ - ٢٠١١

## STATEMENT OF ACTIVITIES FOR THE YEAR ENDED 31 MAY 2011

INCOME	2011	2010
	\$	\$
Funders & Donations	1,750,837	1,237,643
Partners	119,482	88,195
Interest	3,119	1,484
<b>TOTAL</b>	<b>1,873,437</b>	<b>1,327,322</b>
Special Sudan Campaign Fund*	18,499	380,182
EXPENDITURE		
Salaries & Wages	1,226,158	795,315
Pension	38,333	24,453
Consultants	22,868	26,423
Rent, Rates & Insurance	112,500	84,928
Telephone & Office Expenses	74,551	67,485
Events	18,387	21,588
Reports & Publishing	13,794	5,436
Staff Training & Recruitment	16,031	11,566
IT Fees	30,070	13,613
General Expenses	8,438	11,361
Travel & Subsistence	84,819	49,647
Audit Fees	16,437	16,263
Bank Charges	7,737	5,422
Depreciation	13,908	8,071
Professional Fees	36,979	20,199
Foreign Exchange Loss	40,209	7,810
<b>TOTAL</b>	<b>1,761,218</b>	<b>1,169,580</b>
Special Sudan Campaign Fund*	255,531	136,801
<b>Surplus for the Year (excluding Sudan)</b>	<b>112,219</b>	<b>157,742</b>
(Deficit) / Surplus Special Sudan Campaign Fund*	(237,032)	243,381
(Deficit) / Surplus before Taxation	(124,813)	401,123
Taxation	(508)	(924)
(Deficit) / Surplus after Taxation	(125,321)	400,199
Accumulated Fund at the beginning of the Year	976,388	449,793
<b>Accumulated Fund</b>	<b>851,067</b>	<b>849,992</b>

«Crisis Action تجمع بين الحكم الحصيف على الأمور السياسية، والنفذ الجيد إلى الأطراف الداخلية حول العالم، والتبصر بكيفية إحداث التغيير. إن ما يقومون به من تيسير، بعيداً عن الأنظار، يمكن المنظمات والأفراد الذين قد لا يعملون معاً في العادة، من بناء شراكات فعالة. لقد أثبتت Crisis Action قدرتها على خلق حملات فعالة، وأنا من أشد المؤيدين لنشاطهم.»

مابيل فان أورانجى، المسؤول التنفيذي الرئيسي، The Elders

## BALANCE SHEET AS AT 31 MAY 2011

	2011	2010
	\$	\$
Fixed Assets	13,908	24,216
Debtors	24,823	25,856
Cash at Bank	991,010	992,542
General Creditors	(178,668)	(192,620)
<b>Net Assets</b>	<b>851,072</b>	<b>849,994</b>
Share Capital	5	4
Profit & Loss	216,969	193,177
Operating Overhead Reserve	591,558	413,433
Sudan Special Campaign Fund*	42,541	243,381
<b>Accumulated Fund</b>	<b>851,067</b>	<b>849,992</b>
<b>Total Funds</b>	<b>851,072</b>	<b>849,994</b>

\* The Sudan Special Campaign Fund was entrusted to Crisis Action by a donor and specifically designated to support joint NGO advocacy and campaign activities on Sudan. Use of the fund requires authorisation from the donor and, as such, does not form a standard part of Crisis Action's operations and is accounted for separately.

« Crisis Action تمكن المنظمات غير الحكومية من العمل معاً بفاعلية، فتضاعف من نتائج جهود تلك المنظمات منفردة، وتضاعف استثمار المانحين فرادى ومساهمة المجتمع المدني في التعامل مع أوضاع النزاع. ترى Pears Foundation في شراكتها مع Crisis Action نموذجاً للتعاون بين المؤسسات والمنظمات غير الحكومية.»

تشارلز كيدان، مدير Pears Foundation

## شركاؤنا في العطاء الخيري وداعمونا

تتقدم Crisis Action بالشكر للمنظمات والأفراد التالية أسماؤهم، على دعمهم السخي في ٢٠١٠-١١

Bridgeway Foundation	Oxfam GB
Caipirinha Foundation	Pears Foundation**
Compton Foundation	Polden Puckham Charitable Foundation
Heinrich Böll Foundation	Roddick Foundation
Humanity United	Sigrid Rausing Trust**
Joseph Rowntree Charitable Trust	Tinsley Foundation
MacArthur Foundation**	Mr B & Mrs HJ Cox
Network for Social Change	St Luke's Mission Church
Oak Foundation**	Tatiana Maxwell
Open Society Foundations**	

\*\* تتقدم Crisis Action بشكر خاص لمجموعة شركائها الرئيسيين في العطاء الخيري على ما وفروه لنا من دعم عملياتي عام لعدة سنوات.

## مجلس الإدارة

## لدينا مجلس إدارة مستقل وغير مدفوع الأجر

**نك غرونو** (الرئيس)، نائب رئيس مجموعة الأزمات الدولية International Crisis Group، ومقرها بروكسل، لديه خلفية في المحاماة وعمل في السابق لدى الحكومة الأسترالية، رئيساً لموظفي المدعي العام.

**فيونا نابيير** (أمينة الصندوق)، مساعدة مدير الحملات في Global Witness، قبل انضمامها إلى Global Witness في أبريل ٢٠١١، كانت مديرة

المناصرة الدولية في Open Society Foundations. وقد عملت في السابق أيضاً مع أنقذوا الأطفال Save the Children لمدة ١٥ عاماً مستشارة دولية، ومديرة لمكتب الحولة في جنوب أفريقيا، ومستشارة إقليمية في جنوبي أفريقيا، حيث كانت أيضاً ضمن مجلس إدارة مؤسسة الأيدز في جنوب أفريقيا.

**لوتي ليشنت**: مديرة Human Rights Watch في الاتحاد الأوروبي، عملت بشكل مكثف في أزمات النزاع، ومنها أزمات البوسنة ودارفور.

**كينيث مبيسي**: كان مديراً لمكتب نيروبي، معهد

المناصرة الدولية في Open Society Foundations. وقد عملت في السابق أيضاً مع أنقذوا الأطفال Save the Children لمدة ١٥ عاماً مستشارة دولية، ومديرة لمكتب الحولة في جنوب أفريقيا، ومستشارة إقليمية في جنوبي أفريقيا، حيث كانت أيضاً ضمن مجلس إدارة مؤسسة الأيدز في جنوب أفريقيا.

**نيكولارينجورب**: تعمل حالياً مستشارة في منظمة الحملات الدولية على الإنترنت Avaaz. وكانت في السابق مديرة المناصرة في Global Centre for

## فريق العمل

## الفريق الدولي

**جيمما مورتنسن**:  
المدير التنفيذي  
gemma.mortensen@crisisaction.org



**فاليري روجرز**:  
المنسقة الدولية للشؤون المالية والإدارية  
valerie.rogers@crisisaction.org



## بروكسل

**مارتين كونتشني**:  
مدير مكتب بروكسل  
martin.konecny@crisisaction.org



**كريستينا هاولي**:  
محللة سياسية ومنظمة حملات  
christina.hawley@crisisaction.org



## نيروبي

**جيمس جوندي**:  
مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا  
james.gondi@crisisaction.org



مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا  
james.gondi@crisisaction.org

## نيويورك

**أندرو هدسون**:  
مدير مكتب نيويورك  
andrew.hudson@crisisaction.org



مدير مكتب نيويورك  
andrew.hudson@crisisaction.org

**فانيسا جاكسون**:  
رئيسة المناصرة والحملات  
vanessa.jackson@crisisaction.org



رئيسة المناصرة والحملات  
vanessa.jackson@crisisaction.org

## القاهرة

**نيرفانا شوقي**:  
القائمة بأعمال مدير المكتب الإقليمي  
nirvana.shawky@crisisaction.org



القائمة بأعمال مدير المكتب الإقليمي  
nirvana.shawky@crisisaction.org

**شمس الغنيمي**:  
المحلل السياسي  
schams.elghoneimi@crisisaction.org



المحلل السياسي  
schams.elghoneimi@crisisaction.org

**برانجالني أتشاريا**:  
مسؤولة التطوير  
pranjali.acharya@crisisaction.org



مسؤولة التطوير  
pranjali.acharya@crisisaction.org

**أندريا فوكوفيتش**:  
مسؤولة البحوث والإدارة  
andrea.vukovic@crisisaction.org



مسؤولة البحوث والإدارة  
andrea.vukovic@crisisaction.org

## برلين

**سوزان باومان**:  
مديرة مكتب ألمانيا  
susanne.baumann@crisisaction.org



مديرة مكتب ألمانيا  
susanne.baumann@crisisaction.org

**أرني بيهرنسن**:  
محلل سياسي ومنظم حملات  
arne.behrensen@crisisaction.org



محلل سياسي ومنظم حملات  
arne.behrensen@crisisaction.org

## لندن

**بن جاكسون**:  
مدير مكتب المملكة المتحدة  
ben.jackson@crisisaction.org



مدير مكتب المملكة المتحدة  
ben.jackson@crisisaction.org

**مريم كمل**:  
رئيسة الحملات والمناصرة  
mariam.kemple@crisisaction.org



رئيسة الحملات والمناصرة  
mariam.kemple@crisisaction.org

## باريس

**إلودي أندرو**:  
مديرة مكتب فرنسا  
elodie.andrault@crisisaction.org



مديرة مكتب فرنسا  
elodie.andrault@crisisaction.org

**ألدن فوريو**:  
رئيسة الحملات  
aldine.furio@crisisaction.org



رئيسة الحملات  
aldine.furio@crisisaction.org

## المساهمون الآخرون

وركيرت، كريستيان براكيل، ليوناردا باييك، لويز نايز، لوسي كومباتيلي، مريم كامارا، ماري ويلر، ماريجان زومبوليف، ماريك بلانك، ماريسا بال، ميريل فارشفيتز، محمد الشويبي، مونيواد أولادوني،

كارولين بودو، كريستينا تاتي، كورال ويليامز، ديدري ستراخون، دلفين ريتشارد، إليزابيث باندوليت، جيف برودهارست، جيمس هاملتون هاردنغ، جوناس بوسيلت، جولي بورغيز، كاترين

نود أن نتقدم بالشكر للمساهمين التالية أسماءهم على مساهمتهم في نشاط Crisis Action على مدار العام الماضي: أنامي بول، آني إيسالكوفيتش، أنيكا بيهن، بن فيثباتريك،

صورة الغلاف :

آلاف المتظاهرين المصريين متجمعين في ميدان التحرير، مطالبين بتحقيق مطالب الثورة بعد خروج الرئيس السابق حسني مبارك من السلطة، القاهرة ، أبريل ٢٠١١

الصورة: روبرت / محمد عبد الغني

تصميم: ميريام هيمل

تصحيح: أنا إيمرسون

مطبوع على ورق معاد تصنيعه موثوق من Forest Stewardship Council باستخدام أخبار مصنوعة من مواد صديقة للبيئة

«لقد استطاعت Crisis Action أن تستغل اجتماع قوى مختلف المنظمات غير الحكومية، فيساعدونا في اللحظات الحاسمة على أن نكون أكثر من مجرد حاصل جمع مكوناتنا. سواء تحدثنا عن الشرق الأوسط أم عن مناطق أزمات رئيسية أخرى حول العالم، فسنكون أجدر باستماع صناع السياسة لنا عندما نتحرك مجتمعين.»

سليل شيتي، سكرتير عام منظمة العفو الدولية Amnesty International

«لقد أظهرت Crisis Action قدرة مدهشة على تعزيز تأثير ما يقوم به المجتمع المدني من مناصرة وحملات حول النزاع المسلح. فقد استطاعت Crisis Action، بتنسيق اقتسام المعلومات وتنظيم الأنشطة الإستراتيجية المشتركة أن تزيد من فاعلية شركائها والمنظمات الأعضاء.»

لويز آرور، رئيسة مجموعة الأزمات الدولية International Crisis Group

«في الأشهر الأخيرة أصبحت Crisis Action مشهورة بالتحرك السريع الموجه الذي مكن المجتمع المدني من أن يحدث تأثيراً جماعياً أوسع بكثير. وإنا لنقدر شراكتنا مع Crisis Action عظيم التقدير.»

زياد عبد التواب، نائب المدير، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

**crisis action**

ترحب Crisis Action دائماً بطلبات المنظمات التي نشاركنا الأهداف والتي قد ترغب في أن تصبح من شركاء Crisis Action

لمزيد من المعلومات يمكنكم زيارتنا على العنوان التالي:  
[www.crisisaction.org](http://www.crisisaction.org)

نيويورك

Crisis Action, 866 UN Plaza, Suite 4018,  
New York, NY 10017, USA  
T: + 1 (646) 233 1650

باريس

Crisis Action, 71 Rue Archereau  
75019 Paris, France

T: +33 1 46 07 24 13

لندن

Crisis Action, 48 Gray's Inn Road  
London WC1X 8LT, UK  
T: +44 207 269 9450

نيروبي

Crisis Action, Braeside Gardens  
Off Muthangari Rd, Lavington  
Nairobi, Kenya  
PO Box 12869-00100  
T: +254 20 386 1625

برلين

Crisis Action, Greifswalder Straße 4  
D-10405, Berlin, Germany  
T: +49 30 45 305 282

بروكسل

Crisis Action, Avenue des Gaulois 7  
1040 Brussels, Belgium  
T: +32 2 737 1497

القاهرة

Crisis Action, Apt. 5, 3rd floor, 11 Road  
No. 6, El-Maadi, Cairo, Egypt  
T: + 202 23786430